

# صحافة اليرموك

اسبوعية - شاملة

تأسست عام  
1982

## الفاعوري يريى احتفال كلية الاعلام باليوم العالمي لحرية الصحافة

وأضاف في تصريح لـ صحافة اليرموك، ان هذه الإحتفالية السنوية تأتي هذا العام وبمشاركة العديد من زملاء التي لها حضورها الاعلامي والصحفي، إلى جانب مساهمتها في تعزيز حرية الصحافة، مؤكداً على أن جهود الكلية حاضرة أيضا في غرس مفاهيم الحرية في نفوس أبنائها الطلبة وممارستها فعليا ومهتيا بعد تخرجهم ودخولهم لسوق العمل.

الحرية في إتحاد الصحفيين العرب والزميل فيصل الشبول مدير عام وكالة الأنباء الأردنية -بترا. وقال عميد الكلية الدكتور علي نجادات ان جامعة اليرموك ومن خلال كلية الإعلام تحرص بصورة سنوية على تنظيم هذه الإحتفالية إنسجاما وتعزيزا لرسالتها في تعميق مفاهيم الحرية الصحفية والبناء عليها.

صحافة اليرموك - أحمد بني هاني

يرعى رئيس الجامعة الدكتور رفعت الفاعوري اليوم الأحد احتفال كلية الاعلام باليوم العالمي لحرية الصحافة وذلك على مدرج الكلية، من خلال تنظيم ندوة حوارية يشترك فيها كلا من النائب نبيل غيشان والزميل عبدالوهاب زغيلات رئيس لجنة

## انتهاء المرحلة الأولى من الحزام الدائري وتشغيله قريبا

صحافة اليرموك - رغد الشيايب

وأشار إلى أن الوزارة أنشأت ضمن الحزام الدائري أطول جسر في المملكة و الممتد فوق وادي الخفر في منطقة كفر يوبا، حيث تم استقطاب المواد والأليات من ألمانيا، الأمر الذي كان أحد الأسباب التي أدت إلى تأخر الانتهاء من المرحلة الأولى منذ عام ٢٠١٥ إلى الآن. و أكد أن الوزارة قد توافقت مع المواطنين الذين قدموا الاعتراضات حول استملاك الاراضي ماديا. وأضاف الربضي أن كلفة عطاء المرحلة الأولى والثانية بلغت قيمته ما يقارب ٧٠ مليون دينار، وجاء بتمويل من صندوق ابوظبي. و نوه إلى أن الوزارة لم تحصل لغاية الآن على تمويل المرحلةين الثالثة والرابعة، متأملا بالحصول على تمويل لتكملة المشروع بأكمله. وأشار الربضي إلى أن الإشراف العام على المشروع يقوم به المكتب الإشاري المختص، بينما تقوم الوزارة بمتابعة تنفيذ المشروع بما يتلائم مع خطة المشروع.

الأحد ١٠ شعبان ١٤٢٨ - ٧ أيار ٢٠١٧	السنة الخامسة والثلاثون	العدد ٦٩١	٨ صفحات	اسبوعية	توزع مجانا
-----------------------------------	-------------------------	-----------	---------	---------	------------

## «سياحة إربد» تعد خطة لاستقبال شهر رمضان

صحافة اليرموك - جيهان العرود

و قال الشويات إن الأيام التي ستستقبل هذه الفعاليات في شهر رمضان وهي أيام الخميس والجمعة، بحيث تبدأ بعد صلاة التراويح وتنتهي بانتهاء الفرفة من تقديم العروض.

وأضاف الشويات أن هذه الليالي ستقام في مختلف المواقع بنفس اليوم و الوقت، إذ أن ليلة رمضانية في أم قيس يقابلها ليلة رمضانية في بيت عرار مثلاً، وهذا يعود إلى طبيعة الفعالية التي يرغب المواطن بمشاهدتها، وفق قوله.

وبين الشويات أن هناك تعاوناً بين مديرية السياحة والصروح العلمية في محافظة اربد حول هذه الفعاليات؛ فهي تتعاون مع جامعة اليرموك (كلية السياحة)، وجامعة العلوم والتكنولوجيا، وكلية الحصن، بالإضافة إلى التعاون مع الجمعيات التراثية والمجتمع المحلي ككل. وأكد الشويات أن السلاسة في التعامل مع المجتمع المحلي ضروري لتكوين مجتمع محلي حضاري، وأن لكل موقع أثري سياحي خصوصية معينة يجب احترامها والمحافظة عليها.

قال مدير سياحة محافظ اربد هاني الشويات إن المديرية أتمت إعداد خطة لاستقبال شهر رمضان الفضيل القادم وسيتم تنفيذها في المواقع السياحية المختلفة في محافظة اربد، مشيراً إلى أن هدفها إحياء التراث وترفيه المواطنين، والاستفادة من المجتمع المحلي من ناحية القطاع السياحي. وأضاف الشويات لـ صحافة اليرموك إن الأماكن التي ستقام فيها الليالي الرمضانية هي: أم قيس، وطبيعة فحل، وبيت عرار الثقافي ، بالإضافة إلى تجهيز وتأهيل بعض البيوت التراثية في اربد كبيت النابلسي والذي يعتبر بيتاً تراثياً سياحياً، وبيت الشراريري الذي يعتبر متحفاً سياسياً. و بين أن هذه الليالي ستضمّن فرقاً دينية تليق بمقام شهر رمضان الفضيل، لافتاً إلى أنه في حال تم إلغاء هذه الفعاليات ستكون تضامناً مع الظروف المحيطة، كما حصل في إحدى السنوات والتي تم إلغاء هذه الفعاليات تضامناً مع أحداث غزة.



د. رفعت الفاعوري

### الفاعوري: نجحنا في حمل

### هم وطني كبير من خلال

### «مؤتمر اللاجئين»

صحافة اليرموك - أحمد ملكاوي

قال رئيس الجامعة الدكتور رفعت الفاعوري إن الجامعة تقوم بدورها تجاه هذا المجتمع، مبيّناً أن من أشكال التواصل بين هذا المجتمع وجامعة اليرموك أن هذا المؤتمر عرض همّاً كبيراً من هموم هذا الوطن. وشدد في تصريح لصحافة اليرموك على أن «اليرموك» حملت هذا الهم وخرجت به خارج أسوارها، مضيفاً أن المستوى الذي عرض فيه المؤتمر والذي شارك به خبراء دوليون وشارك به كلا من سفراء الاتحاد الأوروبي وضم سفراء الدول العربية المعتمدين في عمان وخبراء أكاديميين، وكل من له علاقة واهتمام بقضية اللجوء قد شاركوا بهذا المؤتمر وأعادوا الموضوع إلى واجهة الاهتمام.

وأثنى الفاعوري على مستوى التنظيم وخصوصاً من أبناء اليرموك الذين قدموا أوراق عمل وكذلك اللجنة التحضيرية وكلية الاعلام ممثلة بـ صحافة اليرموك وإذاعة يرموك اف ام وطلبة العلاقات العامة.

وواعد الفاعوري في حال بقاء أزمة اللاجئين أن يريى الدورة القادمة للمؤتمر أمين عام هيئة الأمم المتحدة.

# من المدرسة إلى الورشة !!

ص ٣



### في العدد

### جامعة ٢

«اليرموك» تحتتم مؤتمرها الدولي حول «اللاجئين في الشرق الأوسط»

### شرفات ٤

ديزل « يورو 5» صديق البيئة بمواصفات عالمية مميزة

### من هنا وهناك ٦

مختصون يدعون لتجنب تعريض الأطفال للعنف اللفظي

### رياضة ٧

الوحدات يعود من البوابة الآسيوية .. والأهلي «يسلم المفتاح»

### كيفية استخدام ال QR Code

- قم بتحميل برنامج QR Reader من متجر Play store إن كان جهازك يعمل على نظام أندرويد ، او متجر الApp store في حال كنت تستخدم نظام الIOS لهواتف الPhone .
- حال تشغيلك للبرنامج بعد تحميله سيظهر لك شاشة على هيئة كاميرا مؤطرة بزوايا مربعة.
- قم بوضع الكاميرا على مربع الصورة، وتلقائياً سوف ينتقل جهازك للموقع المخصص.



الموقع الرسمي للجريدة



facebook

## تقرير إخباري

# المرأة الأردنية.. بين سلطة المجتمع وإصرارها على الريادة

صحافة اليرموك - تسنيم كنعان

تُصر المرأة اليوم على أن تثبت نفسها في كل حقل من حقول الحياة؛ فإيمانها بذاتها ورسالتها وقدرتها على الإنجاز أسباب كافية تجعلها قادرة على تخطي الصعاب واتخاذها سلهاً تصعد من خلاله لتحقيق ما تريد، لكن دون أن يكون ذلك على حساب تأديتها لمهمتها الأساسية: المتمثلة بالأمومة، ففتى وإن كان مجتمعها معارضاً لعملها أو أنه حدد لها مجالات لتشغلها كالتعليم مثلاً تستطيع أن تعكس نظرته لها وتجعله يتقبل فكرة وجودها في أي

منصب من المناصب العليا. ولكنه في أغلب الأحيان يكون متحفّظاً وثابتاً تعد أساساً لصنع القرار كالإعلام والسياسة والقانون تحديداً. تقول الصحفية في صحيفة الرأي سمر حدادين إنه لو ترك المجال مفتوحاً أمام ثقافة المجتمع -غير الصديقة لتطور المرأة- لما وجدت نساء يُشغلن مناصب بالسلطات الثلاث أو بالقطاع الخاص أو في مجالات أخرى كالإعلام والتعليم، فمتأبرة المرأة وقدرتها على التحدي إلى جانب دعم أسرتها لها سيجعل منها امرأة ناجحة. وتطرقت حدادين في حديثها إلى أن

استحداث الكوتا سواء في البرلمان أو البلديات جعل المجتمع يعتاد ويتقبل وجود المرأة في مواقع صنع القرار، مضيئة إلى مساهمته في تحفيز المرأة لخوض تجربة دخول عالم السياسة والعمل العام، ولكن هناك العديد من المسؤوليات الواقعة على عاتق «نساء الكوتا» من حيث قيامهنّ بالدفاع عن حقوق المرأة، مؤكدة أن آلية فرز قيادات نسائية للوصول إلى هذه المناصب يشوبها الخلل وينبغي تطويرها؛ إذ لا بد من أن يكون اندماجهنّ بالمجتمع أكبر. وأكد عضو منظمة حقوق الإنسان المحامي فتحي الدراذكة وجود ما نسبته ٢٠٪ من النساء يُشغلن منصب قاض وأن هناك العديد من القاضيات شغلنّ مركز رئيس محكمة وعدد

المرأة حيث أنها نتاج هذا المجتمع ووجود عائلة مساندة وداعمة لها؛ سيجفزها لتصل إلى ما تريد. وأشارت طهوب إلى أن الكوتا من وجهة نظرها مرحلة تدريبية ومنصة تنطلق منها، ويبقى الدور في هذه الحالة على المرأة في قدرتها على إثبات نفسها؛ فإن كانت ذو كفاءة حتماً ستفرض على المجتمع أن يخرج من نظره التلقيدية لها وتثبت له أن بمقدورها أن تقدم لبلدها ما يقدمه الرجل. من جانبها أكدت النائب السابق هند الفايز رفض المجتمع للمرأة وعدم تقبله لها، بالإضافة لسيادة العادات والتقاليد على ما وجد في الأنظمة والديساتير التي تساوي بين الرجل والمرأة؛ خوفاً من أن تنمرّد على عاداته وتقاليدِهِ إذا شغلت مناصب عليا في الدولة. وقالت إن المعضلة الأساسية هي أن المرأة خصم المرأة وبعض النساء ممن تولين مناصب ومارسنّ العمل السياسي والإعلامي

تحديداً لم يكن لديهنّ ثقافة كافية وإطلاع واف؛ مما جعلها ضعيفة في تأدية دورها بنظر مجتمعها وبعضهنّ يسندنّ سبب فشلهنّ لمحاربة المجتمع لهنّ، ولكن سبب عدم إيمان المجتمع بالمرأة؛ أنها في غير مؤمنة بقضيتها ورسالتها. وأوضحت الفايز أن نسبة الأعيان الإناث لم تتساوى مع نسبة الأعيان الذكور في مجلس الأعيان والذين يتم تعيينهم من قبل الملك، مع التأكيد على أن نسبة الذكور في الجامعات الأردنية أقل من نسبة الإناث، حيث يشكّلون ما نسبته ٢٠٪ في حين أن نسبة الإناث تبلغ حوالي ٧٠٪، وإن من يتم تعيينهم في الديوان الملكي هم أيضاً ذكور. ولفقت في نهاية حديثها إلى إنه كلما أردنا أن يكون هناك أجيال واعية مثقفة وأصحاب كلمة وموقف لا بد من وجود امرأة قوية واعية تخرج هذه الأجيال.



من إحدى جلسات المؤتمر



من حفل الافتتاح



فريق «صحافة اليرموك» أثناء تغطية فعاليات المؤتمر



جانب من الحضور

## افتتحه الفاخوري مندوباً عن الملقي وبحضور إعلامي ودبلوماسي كبير

# «اليرموك» تختتم مؤتمرها الدولي حول «اللاجئين في الشرق الأوسط»

## المؤتمرون يثمنون جهود «اليرموك» في الإهتمام بالقضايا الوطنية والإنسانية

عمان - فريق صحافة اليرموك

وسيكون لها ثمن باهظ يزيد من المعاناة الإنسانية للعالم، مؤكداً على ضرورة قيام المجتمع الدولي باستدامة زخم المساعدات وزيادة الدعم للأردن وسد الفجوة التمويلية حتى يتمكن من الاستمرار في تقديم الدعم للاجئين كما فعل عبر تاريخه.

وشدد الفاخوري على أن الأزمة السورية واستمرارها وأثرها على الأردن تطلبت مسارا جديداً ومن خلال النهج الشمولي/العقد مع الأردن الذي تم تبنيه في مؤتمر لندن العام الماضي، يستند إلى تحويل أزمة اللاجئين السوريين إلى فرصة تنمية تنعكس إيجاباً على المجتمعات المستضيفة واللاجئين، وحشد موارد مالية إضافية وكافية من خلال المنح لدعم خطة الاستجابة الأردنية ولدعم الفجوة التمويلية للموازنة من خلال المنح والتمويل المستدام، واستقرار الاقتصاد على المستوى الكلي من خلال توفير التمويل لتغطية الاحتياجات التمويلية.

وقال رئيس الجامعة الدكتور رفعت الفاعوري إن «اليرموك» ظلت بدوام الأيام منارة إشعاع علمي وحضاري، ومركزاً للتطوير وصقل المعرفة لطلاب العلم والباحثين عن الحقيقة، وهي تحتضن اليوم ما يزيد على أربعة وثلاثين ألف طالب وطالبة، منهم أكثر من أربعة آلاف طالب في مراحل الدراسات العليا، كما وفد إليها طلاب العلم من أكثر من أربعين جنسية من أقطار المعمورة، لافتاً إلى أن اليرموك حققت تميزاً مشهوداً في برامجها التدريسية، وفي تبنيها وتشجيعها للبحث العلمي، وهي الآن تسير بخطى مدروسة وواثقة نحو المستقبل، الذي رسمت ملامحه الخطة الاستراتيجية للدراسات الأردنية وخدمة المجتمع بالجامعة، للعام (٢٠١٦-٢٠٢٠)، والتي تهدف لارتقاء بالجامعة لوكالة ما وصلت إليه الجامعات المرموقة في العالم.

وأشار إلى أن «اليرموك» والتزاماً منها بمسؤوليتها الاجتماعية تجاه المجتمع الأردني في تحمل جزء من أعباء اللجوء السوري، قامت بتوقيع اتفاقية مع منظمة اليونسكو في عمان، يتم بموجبها تغطية دراسة مائة وخمسة وسبعون طالباً وطالبة من اللاجئين السوريين لمنحهم الببلوم المهني، من خلال برامج الدبلومات التي يعقدها مركز الملكة رانيا للدراسات الأردنية وخدمة المجتمع بالجامعة، لافتاً إلى أن مركز دراسات اللاجئين والنازحين والهجرة القسرية بالجامعة قام أيضاً بعقد العديد من الورش والدورات المتعلقة بقضايا أزمة اللجوء السوري، وأجرى عشرات الدراسات المتعلقة باللجوء، كان آخرها دراسة شاملة

بعنوان تصورات الأردنيين نحو تبعات اللجوء السوري.

وقال مدير مركز اللاجئين والنازحين والهجرة القسرية الدكتور فواز المومني إن هذا المؤتمر يأتي لدق ناقوس الخطر في الوقت الذي وصل فيه عدد اللاجئين إلى ٦٥ مليون لاجئ حول العالم منهم ما يقارب ٨٦٪ ما زالوا يقعون في دول مجددة الدخل من العالم.

وتابع أن المركز فرغ مؤخراً من إعداد ثلاثة مشاريع ريادية تعنى بتحسين نوعية الحياة لدى اللاجئين السوريين في المخيمات والمناطق الأخرى.

مشاركون يتحدثون لـ «صحافة اليرموك»

وقال وزير التربية والتعليم الدكتور عمر الرزاز إن عقد هذا المؤتمر له معنى عميق لا سيما أن جامعة اليرموك في منطقة تعاني كل تداعيات الأزمة السورية، وهذا المؤتمر يعطي فرصة للحوار، مؤكداً على التزام الأردن في حق التعليم للجميع سواء للأردنيين أو اللاجئين، مبيّناً في ذات الوقت مسؤولية المجتمع الدولي لا سيما أن الحرب في سوريا عالمية الأبعاد.

وأضاف لـ صحافة اليرموك أن جامعة اليرموك تعبر عن حالة وطنية وأرق وطني في هذا الموضوع، وتنظر إلى اللجوء ليس فقط كتحدي، ولكن كفرصة للقيام بواجبنا تجاه اللاجئين، شاكرًا جامعة اليرموك التي وضعت هذا الملف في بداية أولوياتها.

وقال مدير المركز الكاثوليكي للدراسات والإعلام الأب رفعت بدر إن ما يجري في المنطقة يترتب علينا عدة أمور أولها الحفاظ على بلدنا الأمن، وثانيًا مساعدة دول الجوار التي تستضيف اللاجئين، داعيًا الأطراف السياسية لإيجاد حل جذري لهذه المشكلة.

وبيّن بدر لـ صحافة اليرموك أن جامعة اليرموك ليست جديدة على الميادين الثقافية والإنسانية، وهذه خطوة نحو الأمام نظراً للمستجدات التي حصلت منذ العام الماضي، ونظرًا للتطلعات للحلول السياسية، حيث تسهم «اليرموك» بقرع الجرس للنواحي الإنسانية والاجتماعية التي يعاني منها اللاجئون، ولكن هم بحاجة لدعم دولي ونحن نشعر بحاجتهم بالتعاون مع جامعة اليرموك، وعليه توجه رسالة للدول المانحة لمساعدة الدول المستضيفة للاجئين ومنها الأردن.

وشدد مدير التوجيه المعنوي في القوات المسلحة الأردنية- الجيش العربي العميد عودة شديفات، على أن هذا المؤتمر يأتي في وقت نحن في حاجة إلى تسليط الضوء على الدول المستضيفة للاجئين، في سبيل أن نوفر ل هؤلاء

اللاجئين أقل ما يمكن للاحتياجات الإنسانية عدا عن الأمور الأمنية التي يحتاجونها، فهم بحاجة إلى إعادة تأهيل نفسي خصوصاً للنساء والأطفال، ويجب أن يخرج هذا المؤتمر بتوصيات تحت المجتمع الدولي على الوقوف مع الدول المستضيفة.

وأشار شديفات في تصريح لـ صحافة اليرموك إلى أن هذا المؤتمر من الأعمال الرائدة التي تنبأها جامعة اليرموك، حيث عملت على أن تنهض لخدمة المجتمع منذ انطلاقتها عام ١٩٧٦ وحتى هذا الوقت هي محاذية للحدود السورية وتشعر ربما أكثر من الجامعات الأخرى في هذا التحدي، وبالتالي فإن هذا ليس غريباً عليها كونها رائدة في تبني مثل هذه المواضيع الإنسانية.

وقال مدير عام وكالة الأنباء الأردنية - بترا الزميل فيصل الشبول إن تسليط الضوء على هذه المشاكل والقضايا من خلال هذا مؤتمر هو دور أساسي للمعاهد العلمية والجامعات بالعالم، لكنها تخلت عنه في الفترات الأخيرة لمصلحة الأمور الأكاديمية المحصورة داخل أسوارها.

وأضاف لـ صحافة اليرموك أن هذا المؤتمر هو أهم موضوع ساخن في المنطقة بشكل عام والأردن بشكل خاص، كونه يمثل حجم اللاجئين وأعبائه على الدول والمجتمعات المستضيفة بالإضافة لأثره على اللاجئين أنفسهم.

وأشار الشبول إلى أن خروج الجامعة بهذا الحجم والكثافة وهذه النوعية من المشاركة هو دليل على أهمية هذا المؤتمر والمواضيع المطروحة فيه الذي يعد أولوية بغض النظر عن حجم اللاجئين القادرين على استقباله، وذلك من خلال الإهتمام بالجانب النفسي والانساني للاجئين بعد أن خرجوا من دولهم، مؤكداً على أن ما يطرح من مناقشات مهم أن يكون في أوراق علمية، لكن الأهم أن يسمعه العالم، ووجود هذا الكم من السفراء والدبلوماسيين ومشرّج جيد للمؤتمر.

وبيّن أن انعقاد هذا المؤتمر تأكيد على دور المجتمع الدولي الذي قصر مع اللاجئين في هذه المناطق وعلى الذين تسببوا في هذه الأزمات من أنظمة حكم وميليشيات، وهذا دليل لتحميهم والمسؤولية الإنسانية والأخلاقية عن هذه الأزمات.

ولفت الشبول إلى أن الإعلام المحلي الرسمي والخاص على اختلافه يقوم بدوره في طرح قضايا اللاجئين وطرحها والدفع بها باستمرار، مضيفاً أن الإعلام اليوم متشابك حول العالم وأي مضمون ينشر في الإعلام

المحلي والعالمي يصل للعالم، لكن الأهم من ذلك هو أن يصل لأصحاب القرار والسياسيين ليدركوا حجم المسألة الموجودة والعمل على حلها، وهذا العمل يجب أن يسمعه العالم العربي أيضاً، ليعي أن أكثر أزمات اللجوء بالعالم هم من العرب والكوارث الإنسانية تحدث مع العرب.

وأكد رئيس مجلس الأمناء الدكتور فايز خصاونة على ضرورة التزام المجتمع الدولي بالأمن والحد من الهجرة غير الشرعية في المنطقة، مبيّن بأنهما عملاً لهم فلن نستطيع تعويضهم عما فقدوه.

وأثنى الخصاونة لـ صحافة اليرموك على جهود جامعة اليرموك التي لها أكبر الدور في الإهتمام بهذه القضية وخاصة مركز اللاجئين والنازحين الذي يعمل منذ وقت طويل في الإعداد لهذا مؤتمر.

وقالت السفيرة العراقية في عمان صفية سهيل إن المؤتمر في الحقيقة ممتاز للغاية والأوراق التي قدمت فيه من المنظمات الأردنية والعلمية ومن بعض سفراء الدول المعتمدين لدى المملكة كانت جيدة والجهود المبذولة مثمّنة وتقدير عال لكل ما قدم أمام الحضور.

وأعربت سهيل في تصريح لـ صحافة اليرموك عن أمانيتها بأن تكون التوصيات التي سيخرج بها المؤتمر بمكانة، وتطبيق أحد الأمور الرئيسية التي يجب أن نعمل عليها على المستويات الرسمي والشعبي والأكاديمي، وهو كيفية دعم الدول المضيفة للاجئين من أمثال الأردن الذي يعد من أكبر الدول التي تستضيف اللاجئين بالمنطقة، ولبنان وتركيا والعراق، الذي على الرغم من وجود لاجئين منه في الخارج إلا أنه يستضيف ٢٥٠ ألف لاجئ سوري في كردستان العراق.

وأشارت سهيل إلى أن عدد العراقيين في الأردن يبلغ ١٣١٨٠٠ عراقي، وذلك حسب آخر إحصائية أردنية رسمية، ويتركز غالبيتهم في العاصمة عمان، إلا أن الأردن والعراق وباقي الدول العربية تستضيف اللاجئين من دول الجوار ولا تعتبرهم كذلك، وإنما أشقاء وأصدقاء وأهل البيت، ولكننا نلزم كدول بالمصطلحات الدولية والسياسية في هذا الشأن.

ولفتت سهيل إلى دور المملكة في تحقيق الانسجام المجتمعي والسلم الأهلي وأنه في الحقيقة نموذج رائع في ذلك، وأن هذا الدور لم يقتصر عليه وحده، بل كان للأردن دور كبير في مساعدة العالم والأقليم من خلال نشر وتوسيع حوار الحضارات والأديان والطوائف.

وأعربت سهيل عن شكرها الكبير لجامعة اليرموك على عقد هذا المؤتمر ممثلة بمركز اللاجئين والنازحين الذي يقوم بدوره في كتابة

التقارير والدراسات بهذا الخصوص، بالإضافة لرعاية الجامعة للطلبة العراقيين، حيث أن هذه العلاقة بين العراق والأردن جاءت بعد سنوات طويلة سواء من خلال الأكاديميين والطلبة الأردنيين والعراقيين.

وقال الرئيس التنفيذي والمؤسس لمنظمة كويست سكوب الدكتور كيرت رودس إن جامعة اليرموك في تقدم مستمر من الناحية العلمية والتكنولوجية وينعكس هذا من خلال تنظيم مؤتمر لاجئين تشارك فيه دول عديدة ساهمت بطرح وجهات نظر متعددة حول هذه القضية.

وأضاف لـ صحافة اليرموك أن هذا المؤتمر يعكس آراء أشخاص موجودين في الأردن لكنه غير أردني، مما يساهم في تقديم حلول لقضية اللاجئين.

**جلسات وأوراق**

وكان المؤتمر في جلساته وأوراق عمله قد تناول عدة محاور تتصل بموضوع اللاجئين كالدور الأردني في استضافة اللاجئين وفاء المجتمع الدولي بالتزاماته، والدور الدولي في استضافة اللاجئين ووضع الأمن الإنساني في ظل التحديات الأمنية الحالية، إلى جانب أوراق عمل متعددة تتصل بموضوع كالمؤسسات الدولية المعنية بقضايا اللجوء الإنساني وحدود التداخل بين أدوارها ومهامها وأثره على الدول المستضيفة، واللجوء السوري: الآثار والتحديات، والدور الإنساني للقوات المسلحة الأردنية وخدمة اللاجئين، وغيرها من أوراق العمل.

فريق «صحافة اليرموك»  
 أحمد ملكاوي  
 غيداء بني خالد  
 تسليم كنعان  
 ندى محافظة  
 أحمد بني هاني

التصوير:  
 حذيفة البحري  
 عبدالقادر عبدالنبي  
 محمد الكفريتي



تعبيرية

المفترض ان تكون المدارس مكانهم بدل « الورشات الصناعية»

# استغلال الأطفال .. تحريم دولي وتجريم وطني

## مختصون يدعون لتكاتف الجهود للحد من انتشارها

صحافة اليرموك - سامي القاضي

بات يورق المسؤولون في الفترة الأخيرة، لا سيما وأن الأعداد زادت كثيراً، ولها تأثيرات على المجتمع الوطني، وهذه الظاهرة لها أبعادها النفسية على الطفل وعلى الأسرة وعلى المجتمع، وإذا أخذنا على صعيد الطفل فهي قد تتمثل بظهور بعض الصفات السلبية لديه، مثل العصبية الزائدة، والتوتر، والقلق، التي تقود إلى الاعتداء على الآخرين وربما الاعتداء على نفسه، ويمكن لسياسة حسنة المعنى ولكنها سيئة التصميم أن تؤدي إلى تفاقم الفقر الذي يعيش فيه هؤلاء الأطفال العاملون، بل ويؤدي إلى المجاعة .

وقال المشرف التربوي في وزارة التربية والتعليم صالح الخالدي إن «هذه الظاهرة لها أسباب كثيرة لكن إذا ما قمنا كمؤسسات في المجتمع بالتعاون معاً كيد واحدة، بالإضافة إلى الأسرة، فلن نستطيع أن نتخلص من هذه الظاهرة» .

وأضاف «المجتمع يعاني من مشكلة التسرب المدرسي، فنحن نعاني منها ونقوم على إيقافها بشكل كامل من خلال إرسال مراقبين على المدارس في حال وجود طلبة متسربين، ولا ننسى دور مدراء المدارس بمطالبة أولياء الأمور بمعالجة هذه المشكلة، وذلك بدل من الفصل خوفاً من أن يذهب الطالب إلى أماكن أخرى بدل البيت» .

ويتوقع الخالدي أن السبب في التسرب إما أن يكون جراء ضغوط نفسية على الطالب من الأسرة، أو العنصرية التي قد يواجهها في المجتمع، مما يجبره على التسرب من المدرسة والنهاب إلى العمل، و يجب علينا التخلص من هذه المشكلة بدءاً من الطفل والأسرة والمدرس نفسه، ثم المجتمع» .

### ازدياد الطلاق والعمالة

أخصائي علم الاجتماع محمد عمر الهقيش قال «إن هذه الظاهرة تحمل الطفل ما ليس له القدرة على حمله، وتولد الثقل على كاهله وهو في مرحلة النمو، و العامل الاقتصادي يلعب دوراً هاماً لنشوء هذه العمالة، ومن الصعب وضع حلول لهذه الظاهرة إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن الأردن يعاني من شح في الاقتصاد، و بنظري عمالة الأطفال تأتي عندما ينظر الطفل إلى طفل آخر يمتلك هاتفاً ذكياً مثلاً، فتأتي غريزة ضرورة أن يعمل لكي

أحصل على هذا الجهاز إذا اعتبر أنه يعد من الأسر الفقيرة» .

وأضاف «إن لحالات الطلاق في المجتمع تأثير أيضاً، حيث ترتفع نسب الطلاق في الأردن مؤخرًا، مما ينتج تفككا أسريًا، فيغيب دور الأب والأم في رعاية الطفل، ويجب على الوالدين أن تضع حداً للطلاق، فالاسلام يبغض الطلاق والقوانين تضع عواقب سواء على الزوج أو الزوجة، لكن إذا كانت هذه القوانين تعاقب بشكل أكبر، أظن أن حالات الطلاق ستقل ومنها ستقل نسبة من التفكك الأسري وبالتالي عمالة الأطفال» .

وأضاف أن لعمالة الأطفال سلبات كثيرة منها تتعلق بالتطور والنمو الجسدي والمعرفي والعاطفي، والأخلاقي والاجتماعي، و ذكر أن «عمل الطفل في بيئة غير مناسبة له ستنتقل سلوكيات خاطئة لأسرته، وبالتالي لأسرة أخرى ومن ثم إلى المجتمع» .

وبين رئيس قسم علم الاجتماع في جامعة اليرموك الدكتور فايز الصمدي أن لعمالة الأطفال «عائدات سلبية متعلقة بالتنشئة الاجتماعية، التي يتلقاها الطفل داخل أسرته، إضافة إلى التسرب المدرسي، وضعف المستوى المعيشي لهم مما يجبرهم على الاتجاه نحو العمل، وأضاف أن «التنشئة الاجتماعية لها دور في تقرير الطفل باعتبارها فرص للطفل في أن يعبر عن نفسه وعلى حل مشاكله، وتفهم روح الواجب والمسؤولية بدءاً من الطفولة إلى أن يصبح عضواً اجتماعياً فاعلاً، فالأسرة لها دور كبير في ذلك» .

### تهديد مفتشي العمل

وقال مفتش قسم عمالة الأطفال في مديرية عمل إربد إياد الهزاليه إن ضعف الحالة المادية، بالإضافة إلى التفكك الأسري من أكبر مسببات هذه العمالة»، و أما بخصوص عملهم كمفتشين، فدورهم يكمن في البحث عن الأطفال والتحقيق معهم لمخالفاتهم، خصوصاً الأطفال الذين يعملون في المدن الصناعية، وبعد ذلك نرسل الأطفال إلى اللجنة المتخصصة حيث يقومون حسب القوانين أما بطلب ولي الأمر أو إرسالهم إلى سجن الأحداث». وأضاف «نحن كمفتشين قد نتعرض للتهديد من الطفل نفسه، وذلك من خلال صاحب العمل أو الورشة التي يعمل بها الطفل، وفي

بعض الأحيان يرسل معنا رجل أمن لمساعدتنا في هذا العمل، بالإضافة إلى حمايتنا من قبل بعض أرباب العمل الذين لا يتعاملون معنا» . وأكد أن هناك أشخاص يقومون بخداعنا، وذلك بادعاء أن الطفل لا يعمل عندهم، أو أن الأب يبقى الطفل عند الورشة لاضطر أمر معين، فهذا الأمر نعالني منه كثيراً، ولكننا نحرص على التواجد الدائم لمثل هذه الحالات ومرافقتها للتأكد من هذه الأمور» .

وأضاف هناك دورات تدريبية قد أسست للتعامل مع عمالة الأطفال بالاتفاق مع وزارة التنمية الاجتماعية ووزارة العمل ووزارة التربية والتعليم وفق إستراتيجيات معينة لإيقاف عمل الطفل، وذلك بمراجعة الوزارات الثلاثة والاتصال بهم لمراجعة ما يتعلق بمصير الطفل» .

جدير بالذكر أن الدراسات التي أجرتها منظمة العمل الدولية مؤخرًا، أكدت أن ٧٧ بالمائة من الأطفال العاملين غير ملتحقين بالدراسة، وأن ٧٠ بالمائة منهم ينتمون إلى أسر تعيش تحت مستوى خط الفقر، ومعظمهم يتعرض لحوادث عمل» .

في حين تقول رئيس مكتب منسقة برنامج عمالة الأطفال في منظمة العمل الدولية نهاية ديبوب «إن الأطفال يعملون لساعات مفرطة وفي مهن خطيرة، وخصائصهم، وأجورهم ، واتجاهات عمل الطفل غير القانوني، حيث انتقلت مشكلة عمالة الأطفال من مسألة ذات أهمية اقليمية وطنية إلى مناقشة دولية، وإمكانية الاهتمام العالمي وتدخل السياسات، وهذه السياسات للتخفيف من هذه المشكلة الهائلة في عصرنا، من خلال البدء بفهم نظري وتجريبي لهذه الظاهرة، وما هي التدخلات التي قد تنهي عمل الطفل دون إيذائه» .

وأشارت إلى أن «هناك العديد من الاتفاقيات الدولية ذات العلاقة بإلغاء والحد من عمالة الأطفال منها: «اتفاقية الحد الأدنى للسنة رقم ١٣٨، واتفاقية أسوأ أشكال عمل الأطفال رقم ١٨٢، واتفاقية العمل الجبري رقم ٢٩». وأضافت «على المستوى الوطني فإن قانون العمل الأردني رقم (٨) لسنة ١٩٩٦ والتعديلات التي أجريت عليه، يحظر تشغيل الأطفال والأحداث، فقد نصت المادة (٧٣)، على منع تشغيل الأحداث (الأطفال) الذين لم يكملوا السادسة عشرة من عمرهم بأية صورة

من الصور» .

وأضافت أن «المادة (٧٤) حضرت منه تشغيل الأحداث الذين لم يكملوا الثامنة عشرة من عمرهم في الأعمال الخطرة أو المضرة بالصحة، وذلك انسجاماً مع مضمين اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم (١٣٨) لعام ١٩٧٢، المتعلقة بالحد الأدنى لسن الاستخدام التي صادق الأردن عليها في عام ١٩٩٧، والاتفاقية رقم (١٨٢) لعام ١٩٩٩ المتعلقة بالقضاء على أسوأ أشكال عمالة الأطفال، والتي صادق عليها الأردن في عام ٢٠٠٠ واتفاقية العمل العربية رقم (١٨) لعام ١٩٦٦ بشأن عمل الأحداث» . وقالت أنه في الأردن هناك ما يقارب ١٠٠,٠٠٠ عامل من الأطفال وخصوصاً بعد قدوم اللاجئين حيث أن هناك إرتفاعاً كبيراً جدا بعد قدومهم، مضيقة أن «الأطفال لا يذهبون إلى المدارس ولديهم القليل من الوقت، ولا يستطيعون اللعب، وكثير منهم لا يصلون على التغذية أو الرعاية المناسبة، وهم محرومون من فرصة أن يكونوا أطفالاً، ويتعرض أكثر من ٩٠ ٪ منهم إلى أسوأ أشكال الأعمال مثل العمل في بيئات خطرة، والاسترقاق الطفولي، وغير ذلك» .

### حلول منتظرة

وقال رئيس قسم مكافحة عمالة الأطفال في وزارة العمل أحمد شهادت «إن عمالة الأطفال عمالة رخيصة تستهدف الطفل وعدم قدرته على أخذ أو الدفاع عن حقوقه الأساسية»، مضيفاً أن قسم المكافحة في وزارة العمل يحاول قدر المستطاع التخلص من هذه المشكلة نهائياً من خلال برنامج من ١٤ دورة تقدمه بالتعاون مع أكثر من مؤسسة معنية بموضوع عمالة الأطفال» .

و أشار إلى دور وسائل الإعلام بنشر الوعي والإرشاد للمجتمع، وأن دور الإعلام كان غالباً عن هذه المشكلة التي تعد عائقاً كبيراً على الإنسانية والمجتمع والدولة، مؤكداً أن مضيفاً أن قسم المكافحة في وزارة العمل يحاول قدر المستطاع التخلص من هذه المشكلة نهائياً من خلال برنامج من ١٤ دورة تقدمه بالتعاون مع أكثر من مؤسسة معنية بموضوع عمالة الأطفال» .

وأكد أن جميع الوزارات تتكاتف معاً وتقدم كل ما بوسعها لإيقاف هذه القضية البشعة، وذلك بوضع سياسات ودورات وبرامج وخطط لإيقاف العمالة لكن دون إيذاء الأطفال» .

### القانون و ردع العمالة

وبيّن مدير المركز العربي لمنظمة حقوق الإنسان فرع إربد ورئيس مندى حوران للثقافة والفنون إبراهيم الشبول «أن دور المنظمة كمنظمات لحقوق الإنسان يكمن بالتأكد من تنفيذ الجهات الحكومية للأئظمة ومتابعتها بتطبيق ما يخصها من الصوك الدولية لحقوق الإنسان، من خلال إبداء الرأي بالموضوع، وزيارة السجون، ودور التوقيف» .

و أضاف أن منظمات حقوق الإنسان يأتي دورها لمساعدة الإنسان للحصول على حقوقه السياسية على أكمل وجه، حيث نتلقى الشكاوى المتعلقة بحقوق الإنسان، ووضع سياسات عامة لتنمية الوعي بحقوقه، مضيفاً أن «عمالة الأطفال تعتبر أحد أشكال المتاجرة غير الشرعية بالإنسان، التي تنتهك وتغتصب حقوق الطفل، وعلينا جميعاً نردع هذه المشكلة، أو محاولة الحد منها، والبداية من الفرد إلى الأسرة ومن ثم المجتمع» .

ورأى أن « بعض أحكام قانون محكمة أمن الدولة تخالف» أحكام اتفاقية حقوق الطفل، فالأطفال الذين يرتكبون جرائم تدخل في اختصاص المحكمة يجوز بمقتضى هذا القانون أن تجرى محاكمتهم أمام «أمن الدولة»، لافتاً إلى أن القانون لا ينص على استثناء الأطفال من نطاق اختصاص هذه المحكمة، ولا مراعاة قانون الأحداث بشأن ممارستها لاختصاصها» .

وأشار مصمم برامج في قسم المعلوماتية في وزارة العمل خليل الإسماعيل « إن التدريب المهني وبرنامجها مع المؤسسات الأخرى المسؤولة عن عمالة الأطفال، من خلال الاتفاقية الجديدة التي تقوم على آلية إرسال الأطفال للمؤسسة لخوض تدريبات مهنية وفق أعمارهم، مضيفاً أنه سيكون لهم رواتباً شهرية مع الدورة، للحد من هذه الظاهرة ولو بشكل بسيط» .

login.aspx.com . فيما يعتقد المستشار الإعلامي لمؤسسة التدريب المهني جميل القاضي «أن لمؤسسة التدريب المهني وبرنامجها مع المؤسسات الأخرى المسؤولة عن عمالة الأطفال، من خلال الاتفاقية الجديدة التي تقوم على آلية إرسال الأطفال للمؤسسة لخوض تدريبات مهنية وفق أعمارهم، مضيفاً أنه سيكون لهم رواتباً شهرية مع الدورة، للحد من هذه الظاهرة ولو بشكل بسيط» .

app//١٩٠,١٨٨,٦٥,١٦٢:٩٠//Https



## عَ الحامشي

## «مصطلح الجهاد من زاوية أخرى»

← يونس أحمد

مصطلح إسلامي سام ما إن يتم ذكره حتى يحصر الذهن صورته في شخص يحمل السلاح ويقاتل وكأنه لا يوجد إلا بهذه الهيئة!! نعم.. عن الجهاد تحدث هل فكرت بما هو الجهاد؟ وكيف يكون؟ وكيف يمكن أن تجاهد في أي مكان قد تكون فيه؟ جاء هذا المصطلح في عدة مواضع ولكنني أسلط الضوء عمّا يهمننا وهو الجهاد بطرق مختلفة تكون أنت فيه بدون قتال وهذا قد يجعله أصعب من جهاد القتال والسلاح أحياناً..جميعنا يعلم إن الإسلام رسالة للبشرية جمعاء وكل الأمة الإسلامية معنية بإيصال هذه الرسالة للعالم كافة (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) ومن هنا أشير إلى نوع مهم من أنواع الجهاد وهو الجهاد الدعوي يقول تعالى: «وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَجٌ الْحَسِينُ» (العنكبوت:٦٩) فأول من تجاهده هي نفسك جهاد إعداد للنفس وبناء لها.. من خلال تخليتها من الشوائب والشبهات والشهوات، والتحلية في العلم والمعرفة والتزكية، وهو جهاد أساسي فيما تبذله النفس مما هو متاع لها لتكون زكية طيبة كما يريد الله أن تكون فهو جهاد إعداد للنفس صنع منها نفساً ثابتة على الصواب والحق بعيدة عن نزواتها وشهواتها

وأشير هنا إلى جهاد النية من خلال تصحيح مسارها بأن تكون خالصة لله ولا بد أيضاً من جهاد النفس والناس و ما تواجهه من المستهزئين والسخرية من بعض فئات المجتمع.. يقول تعالى (وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا) فلا تبق من مجهودك في نصر الحق، وقمع الباطل، شيئاً إلا بذلته، ولو رأيت، من التكذيب والجرأة والاستهزاء، فابذل جهدك، واستفرغ وسعك ولا تياس من هدايتهم، أو أن تترك إبلاغهم لأهوائهم.

أما في قوله تعالى «سبلنا» ترى المعية مع الله وفي «المحسينين» ترى أن الإحسان متعد أي حين تكون المجاهدة لله وبالله يكون الجزء من جنس العمل فيهديه الله طريقه.. فطرق الله عديدة ومتعددة وقد قيل: أن عدد الطرائق للوصول للخالق بعدد أنفاس الخلائق» فالإحسان طريقه إلى الله ولكن حتى تصل السبل والتحقق بمقام الإحسان علينا المجاهدة أولاً بأخذك بالأسباب للتحقق بمقام كن حتى يحقق الله لك النتائج بمقام تكون



## الشلالة .. الكنز المدفون في لواء الرمثا

من الروعة والجمال الطبيعي . لذلك كان هذا البيئي الطبيعي لمنطقة الشلالة مصدر جاذب لجماعات بشرية منذ القدم لتتخذها كمكان إقامة وعيش منذ أقدم العصور التاريخية، حيث ما زالت بعض المعالم الأثرية بادية للعيان، ممثلة بالمواقع الأثرية: أنفاق الشلالة، وتل الفخار، وتل الصبة، واليصبيلة، والزيرقون، والتي شكلت مصدر جذب سياحي للزوار وسكان المنطقة خلال فصلي الربيع والصيف .

في نهاية المطاف مما لفتني قصة رجل مغرم في تفاصيل الشلالة الرجل الذي اتخذ منها مكان للعيش والسكن والمأكل.. هو أحد مالكي أراضي الشلالة المعروف على مستوى الرمثا باسم (علي أبو هضيب الزعبي) عرف بحبه الكبير لمنطقة الشلالة وبالإخلاص لها متمملاً في قوله: انا اكتفي بهذه المنطقة وبرؤيتها الجمال.

«عين الشلالة» و«عين المعلقة» إلى الشمال منها، وهي تروي الأشجار المثمرة والخضروات المزروعة في مجرى الوادي وعلى سفوحه.

وتنبع «عين الشلالة» من باطن كهف صخري يقع على السفح الشرقي من الوادي، حفر أصحاب الشلالة قديمًا خزائنًا صخرية على مدخله لتجميع المياه، وآخر في مقابل الكهف تمامًا، وخزان استمطي إلى الجنوب منه، وذلك لتجميع مياه النبع ومن ثم ري المزروعات والأشجار المثمرة؛ وأشهرها التين والزيتون والرمان. و تتميز البيئة الطبيعية بالمشاهد الجيولوجية الطبيعية بتنوعها التضاريسي: الوادي والمرفق والسهل، والكهوف الصخرية الطبيعية، وبساتين الأشجار المثمرة، والنباتات والأزهار البرية الربيعية، إذ تكتسي المنطقة خلال موسمه الربيعي ببساط أخضر تزهو على سطح تربتها طيف ألوان غاية في الجمال تضيف إلى اللوحة البيئية الطبيعية حلة ولباقة

عجلون الشمالية، على طرفي وادي الشلالة الذي يبدأ من شرق بلدتي بشرى وسال، مكملاً امتداده باتجاه الشمال ليلتقي عن الزاوية الغربية الجنوبية للحدود السورية الأردنية بوادي ونهر اليرموك إلى الغرب من بلدة النذبية/لواء الرمثا المقابلة تمامًا لبلدة اليرموك/لواء بني كنانة غربًا، حيث أقيم سد الوحدة عند التقاء وادي الشلالة بوادي ونهر اليرموك، الذي ينبع من بحيرة المزريب الواقعة داخل الأراضي السورية عند الزاوية الشمالية الشرقية للحدود السورية الأردنية .

مناخها ينسب إلى مناخ حوض البحر الأبيض المتوسط، المعتدل خلال فصلي الربيع والصيف والبارد نسبيًا خلال فصل الشتاء، لتروي أمطاره المزروعات الحقلية لسهول زراعية منبسطة ذات تربة خصبة تتاخم جانبي امتداد الوادي.

ومن حيث الموارد المائية ففي وادي الشلالة؛ توجد

← صحافة اليرموك - بتول ابو صباح

منطقة امتزجت تفاصيلها ما بين عراقة الماضي بآثارها الرومانية وما بين جمال مناخها ووفرة عذب المياه فيها.. إنها منطقة (الشلالة).. لفتت بسهولة عيون البشر.. وجعلت من نفسها موقع جذب مهم لأهالي لواء الرمثا وما حولها.. (الكنز المدفون) لقبها الذي أطلقه بعض مالكي أراضيها عليها.. المكان الملىء بالمميزات والخصائص الأثرية الثرية التي تعتبر مقومات هامة لازدهار السياحة على مستوى الوطن، لكن لسوء الحظ أهملت ولم تلق الاهتمام الكافي من قبل الجهات المعنية بذلك . تقع منطقة الشلالة إلى الغرب من مدينة الرمثا على مسافة (٥) كيلومترات تقريباً، وسط سهل حوران الممتد من جنوب سوريا ولغاية أطراف جبال



الخضور تتحدث للزميل جويلس

## زين الشرف الخضور.. شابة أردنية شقت طريق الإبداع بفكرها

فاطمة كانت حاضرة في الأردن لتُخبر المتواجدين عن إطلاق الجائزة عام ٢٠١٠، وخلال المؤتمر أشرت زين جميع الحاضرين بأنها ستكون الفائزة المستقبلية للجائزة، مبدية استغرابهم الشديد ومن جرأتها غير الطبيعية علمًا بأنهم أعلنوا عن الجائزة قبل قليل .

## الخواطر الكوميدية

وتعتبر زين الشرف صاحبة فكرة «الخواطر الكوميدية»، إذ شاركت ببرنامج نجم المدارس وبرنامج نجم الأردن بقفزة (التوجيهي)، مبدية أنها تمتلك موهبة كتابة الخواطر والقائها بشكل كوميدى من صغرها لأنها كانت مقدمة لاحتفالات متنوعة .

وقد نالت زين الشرف جوائز عديدة في مشاركتها المختلفة، أبرزها درج التميز من وزارة التربية والتعليم والميدالية الذهبية بمسابقة جلالة الملك عبد الله الثاني للثقافة البدنية وعلى المركز الأول في كل من مسابقة يوم القدس للقصص القصيرة ومسابقة كتابة القصة القصيرة على مستوى العاصمة ومسابقة ايكيبى للأعمال الريادية على مستوى المملكة .

## الرؤية والطموح

تشير الخضور إلى أنها تسعى دائمة لأن تكون أكثر النساء تأثيراً في العالم من خلال استثمار موهبة التكلم والقدرة على الإقناع التي تمتلكها للتأثير على الآخرين بشكل إيجابي .

وتقدم الخضور نصيحتهإلى نظيراتها من الإناث في هذا المجتمع بأن تجتهد وتجتز وأن تفكر بالإبداع، وأن تجد لها قدوة بشرط أن لا تنسخ شخصيتها لتكون مثلاً . وفي الختام شكرت الخضور كل شخص كان سبباً في وصولها إلى ما هي عليه، وإلى العائلة البسيطة التي حاولت أن توفر لها كل الظروف لنشر إبداعاتها.

## خواطر على الطريق

وتمتلك زين الشرف مؤسسة «خواطر على الطريق» غير الربحية المسجلة في وزارة الصناعة والتجارة برقم ٤٩٥، وتضيف بأن فكرة المؤسسة كانت نتاج لجائزة أصغر رجل أعمال على مستوى المملكة وحصلت على المركز الثالث فيها قبل ثلاث سنوات، وتم تحويل هذه المؤسسة الوهمية إلى مؤسسة فعلية تم تطبيقها على أرض الواقع، والتي تعمل على تنمية مواهب الطلاب وإبداعاتهم المختصة بالجانب الأدبي والثقافي وتقدم بطريقة كوميدية، وهي عبارة عن محاضرات بموضوع الإبداع وتنظيم الوقت وتم تنظيمها في ٢٥ مدرسة، وتم تقديمها أيضاً في أكاديميات تعليمية وجامعات كالاردنية والهاشمية.

وتشير الخضور إلى أن المؤسسة غير فعّالة في الوقت الحالي بشكل جيد بسبب الدراسة الجامعية وقبلها عام الثانوية العامة، مؤكدة بأنها ستعود بنشاطاتها بشكل أقوى، وتحظى بتعاون مع مؤسسات خاصة وعمامة .

## بالإصرار .. حققت الإنتصار

وعبرت الخضور عن سعادتها الكبيرة بتحقيق جائزة مسابقة سمو الشبيخة فاطمة بنت مبارك للشباب العربي في المجال الاجتماعي قديمها كعبارة بعنوان «أنت مبدع بس بشو»، وأضافت: «بالنسبة لي تعتبر هذه أجمل جائزة بحياتي لأنها خرجت من رحم المغاناة، ومن جهد كبير، إذ تقدمت لها ثلاث مرات وحالفني الحظ في المرة الثالثة، وحينها كنت متقدمة للمسابقة بشكل أفضل من المرات السابقة، علمًا بأن عدد المتقدمين للجائزة أكثر من ستة آلاف شخص من عمر ١٣-٢١» .

وبيّنت الخضور عن الآلية التي تقدمت بها إلى المسابقة، إذ تواجدت في المركز الوطني للثقافة والفنون بغية المشاركة في مؤتمر عُقد هناك برعاية الملكة نور الحسين، وأشارت إلى أن اللجنة الرسمية لجائزة الشبيخة

← صحافة اليرموك - مهند جويلس

منذ نعومة أظفارها وهي تبحث دوماً عن ذاتها لتكون في الطليعة ولتبرز نفسها من أهم شبابات المجتمع الأردني لما تمتلكه من طموحات وأهداف حققت جزءاً منها ولا زالت تسعى إلى استكمالها.

زين الشرف الخضور طالبة سنة أولى في الجامعة الهاشمية بتخصص هندسة العمارة، تميزت بالأعمال والأنشطة الأكاديمية والاجتماعية على المستوى المحلي، وحققت إنجازاً على المستوى العربي بحصولها على المركز الأول في مسابقة سمو الشبيخة فاطمة بنت مبارك للشباب العربي في مجال العمل الاجتماعي، عدا عن أنها صاحبة مؤسسة (خواطر على الطريق) غير الربحية، وغيرها من الأورب الكبيرة التي تميز بها كالتحدي والإصرار. وتقول الخضور لـ صحافة اليرموك إن اختيار تخصصها الجامعي كان بعيداً عن ميولها والنشاطات التي تشارك بها منذ أربع سنوات وأكثر، وهي تعتقد أنه لا يوجد شيء اسمه البداية أو من أين بدأت، لأن كل شيء له تأثير سواء كان في المدرسة أو البيت، وتؤكد بأن السبب في إظهار هذه المراكز والألقاب في كثير من الجوانب كالجانب الرياضي أو الفني أو الاجتماعي أو مسابقات الإلقاء والشعر والخطابة والقصة القصيرة هي المشاركة في كثير من النشاطات من عمر صغير، فلا يوجد مسابقة إلا وتشارك بها وكانت تقصد المشاركة ليس من باب التسلية وإضاعة الوقت، بل كان الهدف الاستفادة المعنوية ومن المعارف والخبرات الموجودة. وأضافت: «اعتقد بأن الصعوبة الأكبر التي واجهتها في البداية هي العادات السائدة في المجتمع المتعلقة بمشاركة الأنثى في الفعاليات والأنشطة وهي باعتقادي تنكسر هذه الفكرة حالياً، وقد منحني والديين حرية موزونة (مسيطر عليها) ولكن بنفس كانت مراقبة، وهذه الحرية أعطت نتائج مميزة وإنجازات».

## هاشتاغات



النضال هو السمة الأبرز ..

## بين يوم العمال ووثيقة حماس وحرية الصحافة

← رصد ومتابعة – أحمد بني هاني

الدولي وإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس على حدود الرابع من حزيران، و جاءت ردود الأفعال على الوثيقة كالاتي (وثيقة المقاومة وستنقل النضال لإبعاد أكثر تأثيراً) و (المحتل لن يرحل لكنه سيدفن تحت أشجار زيتوننا وبترابنا الطاهر) و(لعبة جديدة تم التخطيط لها في خصلط له الكاذبون في الظلام) و (التأكيد على عدم مقاتلة اليهود لأجل ديانتهم وإنما لاحتلالهم الأرض

هو تعزيز للمقاومة المشروعة) و (ولدت وثيقة حماس من رحم الإرث والتجربة وصيغت بقدر عال من الوضوح والمسؤولية: لتشكل محطة مهمة في تاريخ القضية الفلسطينية). نظراً لأهمية وجود بيئة صالحة للعمل الصحفي، ولأجل تشجيع الصحفيين على الإبداع والوقوف إلى جانب الناس نصرنا للقضايا المهمة في مجتمعاتهم، ولأجل الدفاع عنهم والوقوف بوجه الفساد وكشفه وتقديمه للعدالة، وتأكيداً على دور الحرية للصحفيين في كل ذلك جاء إعلان الثالث من مايو من كل عام يوماً عالمياً لحرية الصحفيين للتركيز على سلامة الصحفيين وتقديم الصورة الإيجابية عنهم بخلاف ما يعانيه دوماً في ساحات الأحداث خاصة أماكن الصراع والحروب الدامية وجاءت ردود الأفعال على ذكرى هذا اليوم كالاتي (في هذا اليوم علينا أن نتذكر أن هناك كثير من الصحفيين يقبعون في السجون لأنهم حاولوا نقل الحقيقة) و (لا أرى حرية في الموضوع فالصحافة تضخم أمراً غير موجود وتهتمش الفساد وتستره) و (يجباً كل صحفي يقدم عمله بكل مهنية وشرف دون تملق وهمه الأول والأخير التغيير الإيجابي) و (حرية الصحافة تحمي المجتمعات الحية من الفساد وتردع التجاوزات) و (قبل ستة أعوام عندما كنت أتعرض للتخريب وسوء المعاملة كانت جمعية الصحفيين تنفي وجود صحفيين في المعتقل).

كما في كل أسبوع تملئ مواقع التواصل الاجتماعي بالكثير من القضايا والأخبار والموضوعات، ويتناول وادها بعضاً منها ليجعلوها الأكثر تفاعلاً ورواجاً على الشبكة العالمية، ومن أبرز ما استعرضه ناشطو مواقع التواصل الاجتماعي في هذا الأسبوع #عيد العمال و #وثيقة حماس #اليوم العالمي لحرية الصحافة. لدورهم في بناء الحضارات، ولأجل كل جهد بذلوه في سبيل رفعة مجتمعاتهم وتطورها، ولكل تعب وقطرات العرق التي ندت على جبين كل واحد منهم، وتلك الساعات الطويلة التي قضوها في العمل جاءت فكرة تخصيص الأول من أيار من كل عام يوماً للعمال ومع هذا اليوم تقلصت ساعات العمل إلى ثمان ساعات وذلك أول مرة عام ١٨٨٦، و تعتبر عطلة رسمية في كثير من دول العالم وجاءت ردود الأفعال على ذكرى يوم العمال كالاتي (العمال وجنود الوطن ولكل يد بيضاء تعطي الوطن ولم تدخر دماً وعرقاً وجهداً في سبيله صباح الخير) و (انتم ملح الوطن ورباله الشرفاء) و (إن الذين يعملون يشغف بتبعون في داخلنا الهمم وهم لا يعلمون) و (الأأيادي المتسخة دليل على المال النظيف والكثير من الكرامة) و (لو نتعامل مع العمال بمثل روعة ما نكتبه عنهم لكان احترامنا لهم أكبر). تأكيداً على الأسس والثوابت التي أطلقتها حركة حماس الفلسطينية عام ١٩٨٨ نشرت الحركة في الأسبوع الماضي بياناً تحت مسمى وثيقة حماس وذلك كتغيير سياسي على مستوى التعامل مع سلطات الاحتلال الإسرائيلي ومن أبرز ما جاء في الوثيقة المحافظة على منظمة التحرير الفلسطينية، ومقاومة الاحتلال باعتباره حقاً مشروعاً، بالإضافة لرفض اتفاقية أوسلو باعتبارها مخالفة للقانون

# مختصون يدعون لتجنب تعريض الأطفال للعنف اللفظي

صحافة اليرموك - برديس الزريقات

يتعدد العنف ضد الأطفال ويتخذ الوادئاً وطرقاً متعددة، فهو ليس مقتصرًا على العنف المتمثل بالضرب وانما يتعداه ليشمل الحرمان اللفظ.

الكلمة الطيبة تفعل السحر الشافي لقلوبنا وأرواحنا بينما تأتي كلمات الغضب من سب وقذف وإساءة لتؤذي مشاعرنا وتصيبنا بالإحباط والهزيمة النفسية وهو ما عوّر عنه العلماء بالعنف اللفظي.

يتمثل العنف اللفظي بالسب والشتم والإزدراء والتحقير والتخويف والتهديد والرمي بالقباب معينة لها علاقة بالشكل أو البلد أو الأصل أو اللون، وقد يمارس هذا النوع في الأسرة أو في المدرسة أو في العمل، أو باقي مفاصل المجتمع.

تقول السيدة هيام محمد، الأم لسبعة أطفال، إن العنف اللفظي يؤثر وبشكل كبير على الأطفال ويؤدي إلى عزلتهم وضعف شخصيتهم، وترى أن الاطفال بحاجة الى تفاهم أكبر من الأهل.

وتقول السيدة نسرين عبدالباسط، الأم لطفلين، إنها تحاول بقدر الإمكان أن تباعد عن العنف اللفظي وتحاول أن تكون هادئة ومتفهمة لطفلها مهما اغضبها.
إن وتقول السيدة اليسار سامي، الأم لأربعة أطفال، إن العنف اللفظي لا يؤثر بقدر ما يؤثر العنف الجسدي، فهي تباعد كليًا عن العنف الجسدي، لكن اللفظي يصدر منها بشكل غير إرادي عند غضبها، ولكنها تصلح الأمور بأسرع وقت.

وتقول السيدة لانا إن هذا الجيل هو جيل عنيد ودلع وقد لا يتجاوب بأسلوب الحوار، معتبرة أن هناك أطفالا لا يتجاوبون إلا بالشدّة.

وقال أستاذ علم النفس في جامعة اليرموك الدكتور عبد الناصر ذياب إن العنف اللفظي مثله كمثل أي عنف، فهو إساءة، وهناك إساءة لفظية وإساءة جسدية، وهو شكل من أشكال العدوان، فالكلمة وقعها أكثر من وقع السيف، فكثير من الأشخاص يلجأون إلى التوبيخ والإساءة اللفظية، وهذا أكثر خطورة على الأفراد من العقاب البدني، لذلك يجب أن نراعي كلماتنا قبل مراعاة أيدنا، فاللسان هو الذراع الثالث للضرب.

وأضاف أن الألفاظ السيئة تؤثر على الطفل من الناحية النفسية، فيصعب الطفل عدوانيًا أو انطوائيًا غير مشارك، ومحبط، وحتى من الممكن أن يكره المدرسة أو الأهل، وهذا يكون نتيجة موقف ما، أو كلمة ما بنى عليها الطفل

موقفه وأعطاهما أكبر من حجمها، إذ شكلت بدخله عقد بشكل أو بآخر، لذلك يجب عند الادراك بأن الطفل تضايق من، أن نقوم فورًا بتبنيها أو تهذيبها أو إصلاحها. ويؤكد أن التأثير يختلف من المعلم في المدرسة إلى الأهل بالنسبة للطفل، فمن الممكن أن يتقبل من الأهل ويعتبرها نوع من الدعاية، فهناك لغة مشتركة بين الطفل والأهل، وبالتالي حتى الضرب البدني يختلف شعوره عندما يضرب الطفل من المعلم أو من صديق أو من الأهل، فالإحساس بالألم ليس مينيًا على قوة

الضربة بقدر ما هو إحساس بالأهانة.

وأضاف أنه لا فرق بين العنف اللفظي والعنف الجسدي، ولا يمكن أن يبرر أي منهما، فكلهما شر، ويعتقد أن الأكثر شيوعًا هو العنف اللفظي.

وأشار إلى أن هناك تعلم مقصود وتعلم غير مقصود، فالتعلم غير المقصود يكتسبه الطفل من بيئته حتى قبل نطق الطفل عندما يسمع إساءات لفظية يقوم دماغه بتخزينها في بنائه المعرفي، وعندما ينطق جهاز النطق سوف يقوم الطفل بنطق ما كان يكتسبه عند سماعه للإساءات، لأن جهاز السمع ينمو قبل جهاز النطق.

وقال أستاذ علم النفس الدكتور فيصل الربيع إن العنف هو شكل من أشكال العدوان، وأي عنف له آثار متعددة على الأشخاص، أهمها ما يؤثر عليه من الناحية النفسية، فعندما يتعرض الطفل للعدوان اللفظي يؤثر على سلوكاته مثل العزلة والإحباط والاكتئاب، ومن الممكن أن يؤثر عليه بشكل آخر أن يمارس العدوان على الآخرين، وقد يلجئ إلى تقليد ما تعرض له أو للتفتيس عن مشاعره بالاعتداء على الآخرين.

وأشار إلى عدم إمكانية التفريق بين تأثير العنف اللفظي عن الجسدي في حال النظر إلى طبيعة التنشئة الاسرية للطفل، ولكن نفرق بينهما بالتأثير بين الذكر والأنثى، فالأنثى تتأثر بشكل أكبر من الذكر في حال تعرضها للعدوان اللفظي أو الجسدي.

ويؤكد الربيع على دور الأهل فيما يخص العنف، حيث لا يجب أن يسكت عنه، لأنه يؤثر في بناء شخصية الطفل، خاصة في السنوات الأولى التي تشكل شخصيته، فإذا تجاهل الأهل الإساءة الموجهة للطفل، تتراكم بشخصيته ويكبر الطفل ولديه عقد نفسية وتقل الثقة بالنفس لديه.

وقال أستاذ الشريعة الدكتور محمد بن خالد إن العنف اللفظي مرفوض شرعًا وأخلاقًا، فالدين يحث على الكلمة الطيبة والابتسامة والتعامل بالرفق واللين، بالإضافة



تعبيرية

قضية العنف اللفظي لا يمكن السكوت عنها،حيث يمكن أن يؤدي إلى انتشارها والالتزام الشخصي والنصح في المحيط الخارجي من خلال حملات التوعية والمحاضرات. وتابع الخالدي أن الأماكن التعليمية كفيلة بتقليص استخدام تلك الألفاظ التي تمثل عنفا لفظيًا ليسيء

تربية وتنشئة جيل كامل، وبالتالي علينا أن نستخدم الألفاظ والأساليب الإيجابية التي تحث على الخير والطيب، ولنا في أقوال الرسول عليه السلام الكثير من الدروس التي تحث على الرفق واللين في التعامل، حين قال (إن الله رفيق يحب الرفق ويعين عليه).

## فوضى «النقل العام»..الخصوصي يتفوق على العمومي

صحافة اليرموك- تمارا أبوزيد ورهف السريدي

ويذكر بأنه تم حجز سيارته خمسة مرات مع دفع غرامة مالية، مبيّنًا بأنه يضطر للعودة للعمل عليها في اليوم التالي لأنه لا يوجد لديه بديل آخر. ومن الناحية القانونية، يؤكد المحامي تيمور الخطيب بأنه بموجب القانون تُحجّز المركبة المخالفة لمدة لا تزيد على أسبوع، على أن تسلم لمالكها عند انتهاء مدة الحجز بعد تسديد قيمة الغرامات المترتبة، وفي حال تكرار المخالفة يتم تحويل السائق إلى المحافظ وتوقيفه.

وتقول مديرة هيئة تنظيم النقل البري لإقليم الشمال الهندسة رولا العمري إن الهيئة تعمل على عدة خطط واستراتيجيات فعالة لتحسين مستوى النقل العام وأهمها النقل الحضري «خطط مستدامة تقوم بربط الأحياء بالمناطق الحضرية وتحسين الخطوط القديمة وتواجدها لساعات متأخرة»، وكذلك تحسين وإعادة الهيكلة لبعض المجمعات ومنها مجمع عمان الجديد ونقل كلا من المجمع الشمالي ومجمع الرمثا لأراضٍ مقترحة.

وبيّنت أن تولي الشركات ملكية وسائل النقل العام يعد أفضل، لوجود عقود ملزمة تحدد مستوى الخدمة، إضافة لتشغيلها وفق أسلوب منظم، بخلاف الملكيات الفردية التي تشهد خلافات ومشكلات يصعب التعامل معها.

وعزت العمري أسباب انتشار العمل مقابل الأجر لتقصير النقل العام، إذ يخلو من النظام والرقابة بدءًا من عدم توفرخطوط تربط القرى بداخل اللواء نفسه، بالإضافة لعدم تواجدها بساعات متأخرة واتباعهم نظام الحمل الكامل وعدم مواكبة التزايد بالأعداد، ولمواجهة المواطنين العديد من المشكلات جراء السلوكيات التي يمارسها بعض السائقين باستخدامهم لكلمات بذيئة وعدم الالتزام بالوصول إلى نهاية مسارات سيرهم مما يزيد من وقت وجهد مواطن .

وشددت العمري على أن المواطنين سيلمسون تحسينات على الحافلات والطرق خلال العام الحالي، واتخاذ قرارات جريئة من شأنها أن تحدث نقلة نوعية

وقالت الطالبة جيهان وليد إن الأسباب التي تمنعها من استخدام وسائل النقل العام هو عدم وجود وقت ثابت لانطلاق الحافلة، مما يعرضها لتأخرها عن مواعيد محاضراتها مع أنها عانت من مشاكل عديدة مع سائقي السيارات الخصوصي .

وأضاف المواطن محمود الحجازي بأنه يتوجه إلى هذه السيارات لاختصار ساعات الانتظار الطويلة لحين انطلاق الباصات وحاجته للوصول للعمل في الموعد المحدد .

وقال مسؤول السائقين في محافظة المفرق وحيد الحايك إن السائقين يعانون من هذه المشكلة منذ فترة طويلة، مطالبًا بالعديد من الإجراءات للتخفيف من هذه الظاهرة، مبيّنًا أن هناك حوالي ١١٤ سيارة خصوصي تعمل على خط اربد - المفرق .

وقال مراقب السائقين جلال الديق من محافظة الزرقاء إنه يوميًا يتم توجيه الشكاوي إلى إدارة السير، ويتم حجز هذه السيارات ومن ثم تعود للعمل في اليوم التالي .

وأشار السائق عدي المومني من محافظة عدلون إلى أن الركاب يضطرون الى التوجه لهذه السيارات نظرًا لسرعة انطلاقها واختصارا للوقت.

ووصف السائق وليد الذيابات من لواء الرمثا هذه المشكلة بالسرطن الذي ينتشر ولا يوجد له علاج، مضيفًا أن اضطرار الركاب للتوجه إلى سيارات الخصوصي لبطء تعبئة الباص ولحاجات الطلبة والموظفين للوصول إلى مواعيد العمل .

ويوضح أحمد فلاح والذي يعمل سائقًا على إحدى هذه السيارات بأن هناك سبب واحد وراء يجبره على العمل عليها وهو الأوضاع الاقتصادية والبطالة

## «إجازة الأبوة».. و مولود جديد لتعزيز التعاون الأسري

صحافة اليرموك – أروى التميمي

في مجتمع اعتادت المرأة فيه على المطالبة بالمساواة بينها وبين الرجل من حق العمل والسفر والإجازات جاء الرجل ليشاركها بشيء غير متوقع ألا وهو (إجازة الأبوة)، فكما تمنح المرأة العاملة عند الولادة إجازة مدتها ٩٠ يوماً، أصبح هو الآخر عند ولادة زوجته يمنح إجازة مدتها ٣ أيام .
فمنحت الحكومة جميع الموظفين والعاملين في مختلف قطاعاتها و وزاراتها إجازة أبوة عند قدوم مولود جديد لهم، علما أنه لم تكن هذه الإجازة موجودة سابقا على الرغم من أهمية مشاركة الزوج لزوجته هذه الأوقات.
وكما ذكر سبب هذه الإجازة فإن هذه الخطوة تأتي إيحاءً بتحقيق الروابط الأسرية وتعزيزها، إضافة إلى إشراك كل من المرأة والرجل في الحقوق والواجبات الأسرية، ليشارك الزوج زوجته لحظات الولادة ومسؤولياتها، وأن من شأن الإجازة هذه أن تعزز العلاقة الإيجابية بين الأزواج وإضفاء روح التعاون بين الزوجين ومساندة الزوج لزوجته ومشاركتها في تربية الأطفال منذ الولادة.
«مثمنا تتمتع المرأة بلقب الأم، يتمتع الرجل أيضاً بلقب الأب وحقوقه في الطاعة على الابن، وحق تربية الابن تكون بالمشاركة بين الرجل والمرأة».
«من الواجب على الرجل أن يكون إلى جانب زوجته، وأن يحمل عنها القليل من عناء الولادة، وإن كانت هذه الإجازة ٣ أيام فقط، فهو يدعمها نفسياً ويخفف عنها العناء قليلا، كما أن وجود الأب في مثل هذه



من أعمال الفنان الكركي المعرضة على قناة الجزيرة

# فايز الكركي.. من رحم المعاناة الى احتراف النجاح

صحافة اليرموك – ختام شعبان

في أحد أحياء فلسطين شابٌ تفوح منه رائحة الإبداع، أوجد لنفسه نغمة للخروج من روتين التخصصات الموجودة في فلسطين ليصل إلى مجال صناعة أفلام «animation» متحديًا كل الظروف التي مر بها وحيدًا في سبيل تحقيق حلمه.

فايز الكركي شابٌ في ٢١١ من العمر. ترك الدراسة في الصف العاشر بعد صراع شديد مع الأهل متحديًا واقعه العمير ليخرج ويلحق حلمه منذ صغره ساعودًا نحو تحقيقه. يملك فايز ٧ مواهب وإبداعات (مخرج أفلام، ورسام معماري، وفنان أشغال يدوية، وصانع مجسمات هندسية، ومصور ومصمم أفلام ستوب موشن انيميشن)، حاصل على العديد من الجوائز أهمها: أفضل فيلم عن فلسطين عام ٢٠١٤، أفضل صورة فوتوغرافية عام ٢٠١٥، وأفضل فيلم قصير عن فلسطين عام ٢٠١٦ .

كانت بداياته بالرسم المعماري منذ أن كان صغيرًا في المرحلة الابتدائية، ثم بدأ بتطوير نفسه بنفسه، حيث بادرت لفننه فكرة تحويل هذه الرسومات الى مجسمات على أرض الواقع ونظرًا للحالة المادية البسيطة لجا إلى استخدام مواد بديلة لصناعة المجسمات بدلا من شرائها فكان يستخدم مواد بالية موجودة في بيته أو في البيئة المحيطة به ويعيد صنعها ويستخدمها في تصاميمه.
حاليًا استطاع صناعة ١٢ مادة من المواد البالية التي تستخدم في صناعة المجسمات الهندسية حتى أنها أصبحت مطلوبة في مجتمعه ويقوم ببيعها.

يقول لـ «صحافة اليرموك» عن مدى دعم الأهل والأقارب والأصدقاء له ?
«بأن كل من يرى أعماله كان يبدي

إعجابه الشديد بها، لكنه ويحكم أنه الابن الأكبر لوالديه بعد خمس إناث، إضافة الى وضع أبيه الصحي، كان من الواجب عليه أن يكمل دراسته وترك موهبته حتى يستطيع الحصول على عمل يجنى من خلاله المال، لم يكن أهل فايز من المتعصبين لكنهم أيضًا لم يكونوا واعين تمامًا لمدى أهمية دعم موهبة طفلهم ومساعدهته على تحقيق أحلامه. بعد ترك فايز المدرسة قام بالعمل لمدة سنة تقريبًا حتى تمكن من شراء ما يلزمه لصناعة المجسمات ومعدات التصوير، حيث بدأ بتصوير المجسمات التي يصنعها، وهنا ظهرت هواية فايز وفته في التصوير الفوتوغرافي .

ولأن شغفه مستمر دائمًا ولا يتوقف عند شيء، فكان كلما اتقن شيئًا اتهال بتعلم شيءٍ آخر. كان واع تمامًا ومدرك لما يملك من مواهب وإبداعات وقدرات واسعة يستطيع استغلالها بفعل الكثير من الفنون والأعمال. بحث فايز عن جهات أو دورات تعنى بتعليم صناعة لألعاب التطوع ولا يحصل على أي مبلغ مالي مقابلها إلا انيميشن لكنه لم يجد، لأن التخصص والعمل بهذا المجال غير موجود في فلسطين، فقام بتعلم صنعاتها لوحده عن طريق مشاهدة فيديوهات تعليمية على الإنترنت حتى استطاع إتقان صنعاتها.

طرق العديد من أبواب المؤسسات والشركات بحثًا عن عمل وعارضًا عليهم إنجازاته وأعماله لكنه وللأسف كان يتلقى وعودًا كثيرة لكن الواقع أن جميع أعماله كانت تذهب لأبواب التطوع ولا يحصل على أي مبلغ مالي مقابلها.

في عام ٢٠١١ قام بصناعة أول فيلم انيميشن له رغم السيئات التي كانت به، لأنه يعتبر نفسه ناجحًا، بحث فايز عن مولود أو داعم أو أية شركة تتبنى أعماله لكنه لم يجد، طموح فايز لم يفتح الباب للباس بأن يزوره بل كان الدافع وراء تعلمه ونجاحه أكثر وأكثر.



الاهلي .. وداع مبكر للبطولة



الوحدات .. ممثل الكرة الاردنية اسبويبا

## مع ختام دور المجموعات

# الوحدات يعود من البوابة الآسيوية .. والأهلي «يسلم المفتاح»

حربه الهجومية مبكراً مسجلاً هدف الافتتاح عند الدقيقة الخامسة عن طريق جناحه الراحل أحمد العيسوي .

الهدف استغز لاعبي الزوراء وتقدموا للأمام بغية التعديل لكن دون جدوى بوجود الدفاع الأهلاوي الصلب لينتهي الشوط الأول بهدف تنظيم للأهلي .

في الشوط الثاني كانت الكفة متعادلة من ناحية الخطورة بالنسبة للفرقتين مع أفضلية بسيطة لأبناء المدرب جمال محمود، ليبقى الأهلي فائزاً باللقاء، حتى تحصل الزوراء على ركلة جزاء نفذها بنجاح العراقي علاء الزهرة عند الدقيقة ٩٢، لينتهي اللقاء بتعادل إيجابي بهدف لهدف.

البطولة . الليث الأبيض يستسلم

تعادل فريق الأهلي بهدف لهدف مع الزوراء العراقي في منافسات المجموعة الأولى لكأس الاتحاد الآسيوي، في مباراة احتضنتها العاصمة القطرية مساء الثلاثاء الماضي، ليصعد الفريق العراقي متصدراً للمجموعة برصيد ١٢ نقطة إلى الدور القادم مواجهاً مواطنه القوة الجوية متصدر المجموعة الثانية بالبطولة . الأهلي دخل اللقاء وهو فاقد الأمل بالمنافسة على إحدى بطاقات التأهل بعدما تمكن من جمع خمس نقاط غير كافية لوضعه ضمن الفرق المرشحة للتأهل، ليعان الأهلي عن

ما تحقق عند الدقيقة ٦٠ عندما راوغ ابو عمارة الدفاع البحريني مسدداً كرة أرضية تصدى لها الحارس عبد الله الكعبي ارتدت أمام المهاجم بهاء فيصل الذي وضعها دون تردد مسجلاً الهدف الثالث للفريق .

المحرق عاد من جديد ليحرق أعصاب جماهير الوحدات بعد تسجيله هدف التقليل مرة أخرى وهذه المرة عن طريق اللاعب علي جمال عند الدقيقة ٧٥ .

الدقائق الأخيرة لم تشهد سوى تألق عامر شفيق، الذي أنقذ مرمى الوحدات من أكثر من كرة شكلت خطورة كبيرة عليهم، ليطلق بعد ذلك الحكم الباكستاني خورام شهزاد صافرة اللقاء معلناً صعود الوحدات للدور القادم من

من مضاعفة النتيجة للقاء بتسجيله الهدف الثاني للأخضر، مستغلاً تمريرة بينية من زميله أحمد إلياس ووضعها بالشباك البحرينية بكل أناقة في الوقت البديل الضائع، لينتهي الشوط الأول بهدفين لأصحاب الأرض .

مجرىات الحصة الثانية شهدت عودة مبكرة لأصحاب الرءاء الأحمر نادي المحرق بتسجيلهم هدف التقليل عبر المهاجم الكونغولي دوريس سالومو مستغلاً لتدريكة حصلت أمام مرمى الحارس شفيق ليضع الكرة برأسه داخل الشباك عند الدقيقة ٤٨ .

هذا الهدف أربك مخططات الوحدات وجعلهم يؤجلون فرحة الانتصار إلى حين تسجيل هدف الابتعاد بالفارق وراحة أعصاب الجماهير، وهذا

المكررة في الأونة الأخيرة وضياعه للقب الدوري وعدم تمكنه من الاحتفاظ به للمرة الرابعة على التوالي، ليصعب كامل تركيزه في الفترة المقبلة على المنافسة الآسيوية وإكمال مشوار كأس الأردن عندما يواجه الفيصلي ذهاباً وإياباً، بنصف نهائي البطولة .

الوحدات لم يمهل الضيوف سوى ٣٠ ثانية ليتقدم بنتيجة اللقاء عبر مدافعه الكرواتي سيسيتيان انتيتش من رأسية متقنة أشعلت مدرجات ملعب النار والانتصار مبكراً، ليتلقى المحرق صدمة مبكرة لم يحاول الاستيقاظ منها رغم محاولاته الخجولة التي باءت بالفشل. وبعد مد وجزر خلال مجريات الحصة الأولى، تمكن «صاحب المهارة» اللاعب منذر ابو عمارة

صحافة اليرموك\_ مهند جويلس

حقق الوحدات انتصاراً ثميناً على ضيفه المحرق البحريني بثلاثة أهداف لهدفين في المباراة التي جمعتهم الإثنين الماضي على ستاد الملك عبد الله الثاني بالقويسمة في ختام لقاءات المجموعة الثالثة في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي، لينتزع الوحدات صدارة المجموعة برصيد ١٢ نقطة، ويواجه الوحدة السوري في الدور ربع النهائي ذهاباً وإياباً، الأولى في الدوحة والثانية في عمان .

كتيبة العراقي عدنان حمد قدمت سيمفونية رائعة خلال المباراة أسعدت الجماهير الحاضرة بها والتيواصلت مؤازرة الفريق رغم عثراته

## نجم من جامعتي

لننم يرموكيون، ولننا شركاؤهم في حمل أمانة رسالتنا وصوتنا إلى وطن فتغديه المهج، و كما الحقل يستقبل السنابل، ننتظرم عقب كل مباراة رافعين راية النصر، مجسدين عهدهم ووعدهم «لليرموك» .. بنشيدهم المعمود «على اليرموك أقسمنا اليمين» أن يبقوا لها فرسانا .. ونجوماً مضيئة في سماء الرياضة الأردنية.

«نجم من جامعتي» .. زاوية أسبوعية تتضمن محاوره جديدة بنكته مختلفة، مع نجم من نجوم منتخبات الجامعة الرياضية، الذين يمثلونها في مختلف المنافسات الجامعية.



## بلال عبندة .. «مغامر» دولي يرفع علم اليرموك

صحافة اليرموك - رزان الزعبي

نجمنا لهذا العدد ليس لاعباً في فريق رياضي، وإنما قائد فرقة جولة الجامعة، هو بلال أنور عبندة، يدرس في كلية التربية الرياضية وسيودع جامعتنا لهذا الفصل كخريج، بعد مشوار طويل مكلل بالإنجازات.

بلال لم يجد في كشافه المدرسة ما يرضي طموحه، ويعزو ذلك إلى عدم وجود الاهتمام والدعم الكافيين، لكن الأمر مختلف بالنسبة للجولة كونها أعلى المراتب الكشافية، وهنا يقول: «الانضمام للجولة أضاف لي الكثير، فقد عرفني على أناس جدد وصلنا من شخصيتي، وأهلتي للمشاركة في جائزة الحسن على المستوى الذهبي والحصول على لقب مغامر دولي»

ويذكر أن بلال مغامر دولي مسجل لدى مكتب جائزة الحسن للشباب وسبق له المشاركة في منتدى الفكر العربي الشبابي تحت رعاية الأمير الحسين. أنشئة عبندة متنوعة وتشمل العديد من الرياضات، أهمها كرة القدم والسباحة، فهو حكم كرة قدم خماسي مسجل في الاتحاد الأردني لكرة القدم، إضافة إلى امتلاكه رخصة تدريب مستوى D، أما بالنسبة للسباحة فهو يحمل رخصتي تدريب وإنقاذ. وكما نعلم، أن وراء كل ناجح داعمين له، وهذا ما يؤكد عبندة: «دعم والدي هو الأساس، ولن أنسى دعم صديقي علي الهموني وعمران الرشدان اللذان أفضل بأن أقيهما بالرفقاء كما اعتدنا في الجولة».

أما عن رايه بواقع هاتين الرياضتين في الأردن كونه متخصص بهما، فقد علق قائلاً: «كرة القدم في الأردن وضعها سيء نوعاً ما لأنها مستندة على اعتبارات بعيدة عن الرياضة، سواء على مستوى الجماهير أو الفرق أنفسهم، أما السباحة فوضعها جيد، فلدينا مدربين على مستوى عالٍ من الكفاءة ولنا مشاركات دولية في هذا المجال»

أما الغريب فيكمن في طموحه الذي ليس له علاقة بهوايته أو تخصصه الجامعي، فهو طمح لامتلاك أكبر شركة استيراد وتصدير للبطائع على مستوى الوطن العربي، قائلاً «وإننا نعمل على ذلك حالياً».

## بعد أن وصلت للعالمية

# السلة الأردنية .. ارتقت ثم تراجعت!



لاعبو منتخبنا السلوي وفرحة في أحد الانتصارات

المشكلة المالية على كل أركان اللعبة، (اللاعبين، المرربين الحكام، الأندية، والاتحاد) فالتمويل غير كاف لإنجاح هذه اللعبة بالطريقة التي يرغب الجميع بوجودها. ولفت ابو راشد إلى أن السلة الأردنية تسير في طريقين هما الاحتراف والهواية، بمعنى أن اللاعب الذي يتجه إلى كرة السلة إحترافياً ستصبح وظيفته الأساسية، أما إذا كان هاو يمارس اللعبة وبعد ذلك يذهب لعمله، فهذين النقيضين كانا سبباً رئيسياً لإحداث مشكلة للأندية والاتحاد وحتى في إعداد المنتخبات الوطنية.

وتابع أنه من المشكلات التي تواجه اللعبة البنى الأساسية التي تتمثل بالصالات والملاعب، فقد تم تحويل كم هائل من الصالات في مدينة إربد مثلا إلى ملاعب لخماسي كرة القدم كصالة كلية بنات إربد، ومدرسة طبريا، وكلية نسيبة المازنية، وهناك صالة واحدة لكل من مدينة الحسن الرياضية وجامعة اليرموك الصالتين، وهذه الصالات لم يتم استخدامها بطريقة جيدة، بحيث تخدم لعبة كرة السلة وتطورها.

ويذكر أبو راشد عدم وجود اهتمام حقيقي بلعبة كرة السلة في المدارس، كما أنه لا يوجد ملاعب خاصة لهذه اللعبة، بالإضافة لعدم وجود مدربين أكفاء يستطيعون التعامل مع الفئات العمرية والاهتمام بالناشئين وتوجيههم بطريقة سليمة وصحيحة.

وشدد على أن هناك عزوف عن لعبة كرة السلة والاهتمام بالأندية، لأن أي إضافة بأية فئة عمرية تعني كلفة مالية، وبالتالي النادي يحاول ألا يقع نفسه في كلف مالية، خصوصاً في ظل عدم وجود مردود مادي.

الرياضية كلما كانت الخيارات أفضل.

وطالب بأن يكون هناك دعم مادي للناشئين، بالإضافة لتنظيم دوري لا تقل مدته عن ستة أشهر لتحسين مستواهم. ويرى عباس أنه يجب أن يكون هناك ثورة كبرى في الأندية والإعلام، مطالباً بضرورة وجود شريك للاتحاد، حيث يجب أن يكون هناك تسويق قادر على ذلك.

ونوه عباس إلى ضرورة إنشاء مراكز للواعدين والاهتمام بها من أجل استمرارية كرة السلة، مشدداً على ضرورة تطوير الناشئين بطريقة صحيحة وسليمة لأنه من خلالهم يمكن تطوير الدوري ومنتخب السلة.

وطالب درياس بضرورة إطالة فترة المنافسة في الدوري المحلي لإحداث التطوير المطلوب، كما يجب أن يقود الدوري مدربين مؤهلين وأصحاب كفاءات وخبرات على مستوى عال، بالإضافة لوجود ملاعب للتدريب حتى تستطيع الأندية أن تمارس كرة السلة وتتهيء للاعبين.

ونوه إلى وجوب زيادة الدعم المادي للأندية، كما دعا الإعلام الرياضي إلى أن يلعب دوره في نشر هذه الرياضة وتثقيف الناس ومعرفة تفهم بها وبإيجابياتها وتحجيب الناس بها. نائب رئيس اتحاد كرة السلة الكابتن عامر ابو راشد أشار لعدم وجود تراجع في مستوى كرة السلة الأردنية، بدليل أن هناك أناس ما زالوا يهتمون بها، والقطاع الخاص والأكاديميات تعمل وتقدم لاعبين، بالإضافة لوجود أندية تتجهت ولديها استراتيجية لتطوير اللعبة، مقرأً في الوقت نفسه بوجود مشكلات وصعوبات تواجهها. وأشار إلى أن أهم المشكلات التي تواجه اللعبة هي

صحافة اليرموك - قيس الحوراني وعدي الحمزات

بعد ان كانت كرة السلة الأردنية في قمة تألقها وكامل عطائها وتعد منافساً قوياً على الصعيد العربي والآسيوي وحتى العالمي بوصولها إلى حدث كبير ألا وهو نهائيات كأس العالم ٢٠١٠ في تركيا؛ إلا أنها أصبحت الآن بمستوى متدن لا يليق بماضيها المليء بالإنجازات والامجاد الحافلة التي سطرتها كرة السلة الأردنية.

النائب السابق للاتحاد الأردني لكرة السلة الكابتن محمود درياس قال إن من أهم أسباب التراجع كان في ضعف الدوري المحلي وقصر مدته، فالدوري يمتد لفترة ثلاثة شهور، وهذه المدة غير كافية لبقاء اللاعبين بشكل عام والمنتخب الوطني بشكل خاص في دائرة المنافسة والاستعداد، مضيفاً أن المستوى الفني يأتي من قبل الأندية المشاركة في الدوري، وبالتالي هذا ينعكس على لاعبي المنتخب، مبيناً أن المعادلة تقول «إذا كان هناك دوري قوى هناك منتخب قوى».

ويرى درياس أن ضعف الإمكانيات المادية المتوفرة لدى الأندية والاتحاد الأردني لكرة السلة، بالإضافة لعدم وجود صالات تدريبية متخصصة للمنتخبات الوطنية من أسباب تراجعها، فأغلب الأندية لا تملك ملاعب.

وأكد أن اعتزال الكثير من لاعبي كرة السلة كان سبباً في التراجع ولم يتم تهئية لاعبين خلال سنة أو سنتين فأعداد اللاعب يستغرق على الأقل أربعة أعوام حتى يخوض بطولات محلية وآسيوية.

ويوضح درياس أن الاحتراف غير الموجه انعكس بطريقة سلبية على الأندية ومستوى اللعبة، كما أن الاحتراف «فرض» على الأندية، بالمقابل هذه الأندية لم تكن مهينة له. ويرى مدرب منتخب جامعة اليرموك لكرة السلة الكابتن عباس أحمد فيما يخص قيام الاتحاد بتجنيس بعض اللاعبين الأجانب، إنه سبيل الوصول للعالمية فيجب أن يكون هناك تجنيس، فالهدف من ذلك الوصول إلى أوار متقدمة في البطولات الآسيوية والعالمية لهذا يجب أن يكون هناك من يصنع الفارق.

وفي الحديث عن ضعف الحضور الجماهيري بين نخبة من محبي هذه الرياضة يؤكد عباس أن السبب يكمن في غياب الإعلام وتحفيزه على تشجيع منتخب السلة وعدم الاهتمام ببيت مبارياته وغياب التنظيم والتسويق في أحيان كثيرة، كما أن ميول الشارع الرياضي عموماً نحو كرة القدم بسبب عدم معرفتهم بقوانين اللعبة، لأنه يوجد ضعف في تعليم هذه الرياضة في المدارس.

ويضيف عباس أن البعض يرى أنه لا يوجد منافسة في الدوري بسبب ضعف المستوى للأندية وهذا يؤدي لعدم الاستمتاع في المباريات، إلى هروب الجماهير لرياضات أخرى مثل كرة القدم. وعن كيفية تطوير كرة السلة من خلال الناشئين يقول المدرب السابق للنادي الأرثوذكسي الكابتن يوسف زغلول إنه في حال اجتهدت الأندية وشركت بشكل جدي بالإهتمام بالناشئين بأن تكون فترة الدوري طويلة وهنا يمكن اختيار منتخبات للناشئين بطريقة صحيحة، فكلما توسعت القاعدة

## أقلام

## رصاصه الموت

سجي الصياح

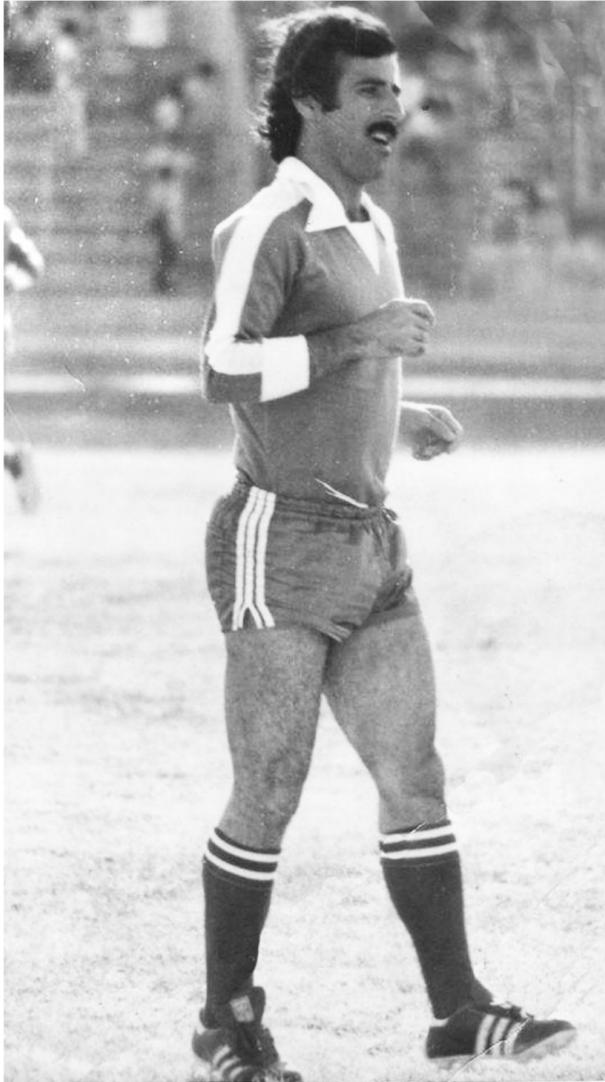
الموت الذي لا يمكن تداركه هذا ما لا يعرفه الشاب احمد الذي خرج من بيته لمشاركة صديقه في الاحتفال بعمره فاستقرت رصاصه طائشة في قلبه ليخطفه الموت وهو في ريعان شبابه وحال احمد ليس أفضل من حال الكثيرين ممن خطفهم الموت بسبب جنون وطيش العديد من الذين يفرغون ذخائرهم من اجل فوز نائب او مسؤول او من اجل افراحهم التي سرعان ما تتحول الى اتراح ومعاناه للأخريين فلقد اعتاد المواطن على سماع صوت الرصاص في كل مناسبة فترى الكثيرين ممن يتنافسون بإطلاق الرصاص فأصبحت هذه الظاهرة رمزاً للمكانة الاجتماعية لصاحب المناسبة كما تعبر عن عمق الصداقة والقرب من المضيف لان اطلاق الرصاص لا يقتصر على صاحب المناسبة فقط بل حتى على المدعوين الذين يشاركون بذلك لتعبير عن محبة مضيفهم

و نهي الاسلام عن هذه الظواهر حيث وضع ضوابط لاستخدام السلاح ومنها ان لا يؤدي استخدامه الى الاضرار بالمواطنين الابرياء بقوله صل الله عليه وسلم « ان من كان يحمل نصلأ او سهماً ومر بسوق المسلمين فوجب عليه ان يغطيه حتى لا يؤدي الأبرياء» لذلك يجب عدم التهاون مع كل من يطلق العيارات النارية لأن الأردن يودع سنويا مجموعه من ابنائه تحت عنوان الرصاص الطائش ناهيك عن المصابين الذين قد تقدهم الإصابة وتحولهم الى معاقين بسبب جهل و «عجهية» الكثيرين

## بورتريه

## عبدالمجيد سمارة .. قامة كروية عنوانها الرمثا

صحافة اليرموك - احمد ذيابات



الراحل سمارة نجم لن تنساه الجماهير

هو ابن الأردن.. وليس الرمثا وحدها، من مواليد عام ١٩٥٠، فبرحيل عبد المجيد سمارة فقدت الأسرة الرياضية الأردنية قامة رياضية وأكاديمية بامتياز، تمتلك سجلا وتاريخا مشرفا على صعيد تطوير الرياضة في مدينة الرمثا خصوصا والكرة الأردنية عموما.

الراحل هو الشقيق الأصغر لرئيس نادي الرمثا الحالي عبد الحليم سمارة، ولديه من الأبناء ٤ وولدين، أكبرهم رامي كابتن الفريق الأول حاليا. أنهى دراسته الثانوية من مدرسة الرمثا الثانوية عام ١٩٦٨، والتحق بعدها بالجامعة الأردنية وحصل على درجة البكالوريوس بتخصص الجغرافيا عام ١٩٧٢، ثم حصل على درجة الماجستير في إدارة الأعمال من جامعة اليرموك عام ١٩٩٧.

بدأ سمارة حياته العملية كمعلم ثم مساعد مدير مدرسة حتى عام ١٩٩٤، ثم مشرفا تربويا حتى عام ٢٠٠٥، ثم مدير مدرسة عجولون حتى تقاعد عام ٢٠٠٩.

سطع نجمه في سماء الرمثا خلال فترة الستينات والسبعينات والثمانينات كلاعب لكرة قدم، واعتبر من ألمع نجوم الكرة الرمثاوية في ذلك الزمن.

أفنى سنواته الطويلة في سبيل تقديم خبراته لنادي الرمثا، الذي ملك حياته وسكن قلبه، حيث مثله لاعبا وإداريا ومديرا فنيا وقاده بإخلاص ووفاء ليحقق معه الإنجازات والألقاب كلاعب ومدرّب.

سماره أحد أبرز عناصر الجيل الذهبي لكرة القدم، حيث لعب في صفوف الفريق منذ بداية تأسيسه عام ١٩٦٦ وحتى عام ١٩٨٢، وكان يفضل اللعب في مركز الجناح الأيمن، وامتاز بسرعه الفائقة، حيث توج كبطل للأردن في مسابقة الجري السريع (١٠٠م-٢٠٠م) من عام ١٩٦٧-١٩٧٥، كما أنه مثل الجامعة الأردنية في بطولات ألعاب القوى على مستوى المملكة.

حمل سمارة أول وأعلى لقب للرمثا في بطولة الدوري عام ١٩٨١ في نهاية مسيرته الكروية كلاعب، ولكنه سرعان ما دخل عالم التدريب من أوسع الأبواب، حيث عمل كمساعد ومترجم للمدرّب جورج بلوس، ليحقق معه اللقب الثاني على التوالي كمساعد مدرب عام ١٩٨٢، ثم تسلم راية القيادة التدريبية من الاسكتلندي جورج بلوس عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٨٧.

ولم تتوقف إنجازات سمارة عند هذا الحد، فقد عاد واستلم مهمة تدريب فريق الرمثا عام ١٩٩٠، ليصعد به إلى منصات التتويج من جديد بعد أن حقق ثلاثية تاريخية لم تحدث في تاريخ النادي إلى يومنا هذا (كأس الكؤوس، كأس الأردن، درع الاتحاد)، وكاد أن يحقق جميع بطولات الموسم المحلية (الرباعية) لكنه لم يتمكن من تحقيق

لقب الدوري.

على الصعيد الخارجي حقق الرمثا معه أفضل إنجاز خارجي يمثل بالمركز الثالث «لبطولة آسيا أبطال الكأس» عندما كان مساعدا للمدرّب العراق سعد حمزة في الموسم ١٩٩١-١٩٩٢.

وأخيرًا عمل سمارة كمدير إداري لفريق الرمثا في فترات متقطعة خلال مسيرته الرياضية إلى أن اعتزل العمل الرياضي مع نهاية موسم ٢٠١٤. ولم يتمكن من إكمال مسيرته كإداري مع الرمثا لتعرضه لوعكة صحية.

## قفش @

أشاد العديد من الوزراء الحاليين والسابقين

والدبلوماسيين والإعلاميين والحاضرين

لمؤتمر اللاجئين بتميز جامعة اليرموك،

ونجاحها في تنظيم هكذا مؤتمرات

دولية، وقدرتها على الموازنة بين دورها

الأكاديمي ومساهمتها في خدمة المجتمع

وقضاياها.

حظي مؤتمر اللاجئين الذي عقده

الجامعة نهاية الأسبوع الماضي بحضور

وتغطية إعلامية مميزة من مختلف

الوسائل الإعلامية على تنوعها وتعددتها.

تولت الزميل الصحفية في جريدة الدستور

آمان السائح عرافة الحفل خلال مؤتمر

اللاجئين الدولي الأسبوع الماضي.

تم توزيع أعداد ونسخ من العدد الأخير لـ

«صحافة اليرموك»، وحظيت بأشادة واسعة

من حيث تطورها وتعدد موضوعاتها

وقضاياها التي تتناولها، كما وجرى إذاعة

حفل الافتتاح ببث مباشر عبر أثير الزميلة

يرموك أف.أم.

## نشريات

## يقبلن على العمل في مهن الرجال

صحافة اليرموك - فرح موسى

المرأة نصف المجتمع تساهم في نموه ونهضته وتطوره بمختلف المجالات، من خلال أدوارها المتعددة سواء داخل المنزل أو خارجه، فهي الزوجة والأم والأبنة، وهي العاملة والموظفة والأديبة وسيدة الأعمال والطبيبة والأكاديمية والصناعية وحتى المهنية، ولا يخفى على أحد أهمية دورها في المجال الاقتصادي عامة، وفي المجال الصناعي للأسرة بشكل خاص، وعلى الرغم من عدم تسليط الضوء على هذا الدور بالشكل اللازم في الماضي، فإنه بات محط اهتمام دول العالم في السنوات القليلة الماضية.

منذ سالف العصور تعمل المرأة في القطاع المهني التقليدي، في صناعات يدوية وحرفية، كحياكة الملابس ونسج السجاد اليدوي والبسط وغيرها، وكان عملها هذا ينحصر في

إطار تأمين احتياجات الأسرة.

ولاحقاً اتسع هامش مشاركة المرأة في

الصناعة من خلال خروج العديد من السيدات إلى بيئة العمل سواء كمستثمرة أو كيد عاملة

ارتقائهن في سلم العمل وتبوئهن مناصب



ارشيفية

قيادية في العديد من المنشآت الصناعية. وقد ساهمت مبادرات دمج المرأة في عملية التنمية في هذا التحول، حيث بات توفير المقومات للمرأة للعمل والتطور وتنمية قدراتها من الأولويات لدى العديد من الدول ومن بينها دولنا العربية، إذ أثبتت التجارب بما لا يدع مجالاً للشك أن ما حققته العديد من سيدات الأعمال في المجال الصناعي بشكل خاص ساهم في التنمية الاقتصادية لدولهن. وتقول هنادي العلي «منذ ثلاثة سنوات كسرت ثقافة العيب، ونظرًا لقلة الفرص الوظيفية كوني حاصلة على شهادة جامعية، بدأت بالعمل في مهنة التمديدات الصحية المنزلية النسائية، حيث أن هذه المهنة لم تخطر على بالي من قبل ولكن تم طرح دورة في مركز تدريب مهني حكما وبادرت بالتسجيل وأنهيت هذه الدورة وأصبحت لدي القدرة على العمل في هذه المهنة بعد نهاية التدريب، وفي البداية وجدت معارضة شديدة ولكن مع الإقناع تجاوزنا هذه المرحلة وخصوصاً أن كلام الناس لا يطعمنا ولا يغنيانا».

وأشارت إلى أنه في بعض الأحيان تتعرض لصعوبة في العمل كون هذه المهنة بحاجة قوة بدنية ولكن بالتعاون والمشاركة تجاوزنا كل الصعاب.

بينما أضافت صفاء سكرية وهي متزوجة وأم لثلاثة أطفال ومعية لعائلتها أن من أهم عوامل نجاحها هو المشاركة والتعاون وتحمل المسؤولية والإصرار والعزيمة التي يمتلكها، وهذا ما دفعنا لفتح المكتب وهو سر نجاحنا. بينما أشارت عواطف كطف وهي من إحدى الأعضاء المؤسسين للمكتب أنه بالنسبة لثقة

الناس هو أن طبيعة عملنا تتطلب الدخول للمنزل والحوار مع ربة المنزل كون الرجل يخرج للعمل في الصباح الباكر وربة المنزل لا تستطيع السماح «للمواسرجي» الرجل الدخول للبيت بدون وجود رجل داخل المنزل، ومن هذا المنطلق برزت ثقة السيدات بهذه المهنة لما تمتعن به من سهولة ويسر وراحة وأطمئنان كونه كادر نسائي يقوم بهذا العمل.

وتابعت أنه بنفس الوقت فإن أي بيت ندخل عليه لأعمال الصيانة نشجع صاحبتة للاتحاق بأحد البرامج التدريبية لهذه المهنة.

وقالت أيضاً إنه من عوامل نجاحنا أننا عند الانتهاء من العمل نعيد ترتيب وتنظيف مكان العمل ونقدم بعض الهدايا الرمزية لربة المنزل مثل «المريول» وبعض العبد اليدوية. وأضافت المدربة الألمانية بروجرتا إنه لا فرق بين الرجل والمرأة، فجميعهم سواء وقادرين على القيام بجميع الأعمال، والأهم في العمل هو الإخلاص والتفاني والدقة والأمانة، وهذه الأمور جميعها نقوم بتعليم وتدريب المتدربة على إتقان ذلك بكل أمانة وإخلاص، وأضافت أنه لا بد للمرأة أن تسعى إلى إثبات ذاتها وخدمة وطنها بأي مجال ترى نفسها فيه ولا تخجل من ذلك، فالأهم هو تحقيق الذات.

وزادت «في الأمس القريب، كانت هذه المهن حكرًا على «الذكور» لكنها لم تعد كذلك، فالنساء أصبحن شريكات الرجال فيها، وينبغي عدم الاهتمام بنظرة المجتمع، فهي لا تؤكلن ولا تشربن، خصوصاً أن الظروف المادية الصعبة تحتم على المرأة ألا تقتف مكتوفة الأيدي تنظر إلى بيتها وأسررتها والعوز والجوع ينخر فيه».

للإعلان

٠٧٩٩٤٠٢١٢١

٠٧٨٦١٠٠٢٩١

التوزيع

ابراهيم ذيابات

سكرتير التحرير

محمد حجيات

مدير التحرير

أ.علي الزينات

رئيس التحرير المسؤول

د.زهير الطاهات

رئيس هيئة التحرير

أ.د.علي نجادات

ت: ٠٢٧٢١١١١١١١١ فرعي ٦٩١٣

sahafa@yu.edu.jo

صحافة اليرموك

اسبوعية - شاملة

تصدر عن قسم الصحافة - كلية الاعلام - جامعة اليرموك

الإخراج الصحفي

ليث القهوجي